جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ـــ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

شعبة: الديمغرافيا

مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تخصص: التخطيط الديموغرافي والتنمية

من إعداد الطالب: عواريب عبد الرحمان

بعنـــوان:

العوامل السوسيوديموغرافية المؤثرة على التسرب المدرسي للأطفال بالجزائر بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019MICS6

تاريخ المناقشة: 15 /2023/06

لجنة المناقشة:

د.خديجة سواكري	أستاذة محاضرة (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيســـا
د.بوزيد بوحفص	أستاذ محاضر (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفـــا ومقررا
أ.د.صالي محمد	أستاذ محاضر (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022

شكر و عرفان

الحمد لله و الشكر له كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه على أن من علي بإنجاز هذه الدراسة، و الصلاة و السلام على ـأفضل خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه و على آله وسلم تسليما كثيرا.

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف **بوحفص بوزيد** على قبوله الإشراف على هذه المذكرة وعلى كل النصائح والتوجيهات والعمل المبذول من طرفه من أجل إنجاز المذكرة على أكمل وجه.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة الكرام أعضاء المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وكذلك الشكر موصول إلى كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية وأخص بالذكر أساذة قسم الديموغرافيا كل بإسمه.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي :

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية

إلى قدوتي في المثابرة والعزيمة وحب العلم و التعليم أبي الغالي

إلى التي لا أقدر أن أوفيها حقها وأسأل الله أن يعطيها على قدرها إحسانها وحبها أمي الغالية

إلى زوجتي الكريمة و إبني حامد

إلى كل إخواني و أخواتي كل بإسمه.

إلى كل الأصدقاء وإلى كل زملاء قسم التخطيط السكاني و التنمية

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
شكر وعرفان	–
إهداء	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
فهرس الأشكال	–
مقدمة	1
الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة	
1- الإشكالية	3
2-فرضيات الدراسة	4
3-أهمية الدراسة	5
4-أهداف الدراسة	5
5-منهج الدراسة	5
6- تحديد مفاهيم الدراسة	6
7- الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني : التسرب المدرسي عند الأطفال	
تمهيد	11
1- التسرب المدرسي وبعض المصطلحات المشابهة له	12
2- مؤشرات التسرب المدرسي	13

3- العوامل المؤدية للتسرب المدرسي	15
4- الآثار المترتبة على التسرب	18
5- التسرب المدرسي في الجزائر قراءة إحصائية	19
خلاصة	24
الفصل الثالث : الإطار الميداني للدراسة	
تمهيد	25
1- الإجراءات المنهجية للدراسة	26
2- عرض و تحليل البيانات	27
3- مناقشة الفرضيات	33
4-نتائج الدراسة	51
خلاصة الفصل	53
خاتمة عامة	54
قائمة المصادر و المراجع	56

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1-2	تطور نسبة الأمية في الجزائر 1966-2008	22
2-2	نسب التمدرس الأعلى وطنيا والأدنى وطنيا حسب التقسيم الولائي لتعداد 2008	23
3-2	تطور نسب التسرب المدرسي في الطور الإبتدائي من سنة 2000 الى غاية 2015	24
4-2	تطور نسب التسرب المدرسي في الطور الأساسي من سنة 2000 الى غاية 2015	24
5-2	تطور نسب التسرب المدرسي في الطور الثانوي من سنة 2000 الى غاية 2015	25
1-3	توزيع افراد العينة حسب التسرب المدرسي في سنة المسح	29
2-3	توزيع أفراد العينة حسب السن	30
3-3	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	31
4-3	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأم	31
5-3	توزيع أفراد العينة حسب عمل الأم	32
6-3	توزيع أفراد العينة حسب وسط الاقامة	33
7-3.	توزيع أفراد العينة حسب الإقليم الجغرافي	33
8-3	توزيع أفراد العينة حسب مؤشر الثروة	34
9-3	توزيع أفراد العينة حسب تسرب الاطفال و السن	35

10-3	توزيع افراد العينة حسب تسرب الاطفال و الجنس	39
11-3	توزيع افراد العينة حسب التسرب المدرسي للأطفال والمستوى التعليمي لأمهاتم	41
12-3	توزيع افراد العينة حسب التسرب المدرسي للأطفال وعمل الأم	44
13-3	توزيع أفراد العينة حسب التسرب المدرسي للأطفال ووسط الاقامة	47
14-3	توزيع أفراد العينة حسب التسرب المدرسي للأطفال و الإقليم الجغرافي	48
15-3	التسرب المدرسي للأطفال و مؤشر الثروة توزيع أفراد العينة حسب	50

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
1-3	توزيع أفراد العينة حسب السن	30
2-3	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	31
3-3	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأم	31
4-3	توزيع أفراد العينة حسب عمل الأم	32
5-3	توزيع أفراد العينة حسب وسط الاقامة	33
6-3	توزيع أفراد العينة حسب الإقليم الجغرافي	33
7-3	توزيع أفراد العينة حسب مؤشر الثروة	34

مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها تأثيرا في حياة الفرد فهي منطلق تنشئته وتهيئته واستعداده لخوض غمار الحياة الإجتماعية على جميع ألأصعدة وبالتالي وجب أن تكون هذه الإنطلاقة سليمة، وصحيحة حتى يتابع الطفل نموه بعد ذلك بشكل سوي وسليم.

وإدراكا لأهمية الطفولة يسعى كل مجتمع إلى الاهتمام بأطفاله؛ لأنه إذا فعل ذلك فإنه يهتم بحاضره ومستقبله، فالأطفال هم رجال الغد والاهتمام بهم وإعدادهم لتحمل أعباء الحياة من الأساسيات ومتطلبات التنمية الشاملة، ورعايتهم لا تنفرد بها دولة دون أخرى، سواء المتقدمة فيها أو النامية ، وإن تفاوتت درجات الاهتمام بين الدول، لما أقرته الشرائع السماوية والاتفاقيات الدولية والتشريعات المحلية من حقوق، بهدف حمايته ورعايته في مرحلة يتم فيها تشكيل وبناء جسده، و ادراكه وشخصيته ليكون قادرا على تحمل المسؤولية تجاه مجتمعه.

و تسعى الجزائر كغيرها من الدول للاهتمام بشريحة الاطفال و خاصة في مجال التعليم حيث يشكل أحد الأولويات الأساسية في السياسة التنموية الشاملة التي إتبعتها الجزائر مباشرة بعد حصولها على الاستقلال في 5 جويلية 1962 وإعتبر الدستور الجزائري الصادر سنة 1963، والمواثيق والنصوص الأساسية المرجعية التي تستمد منها السياسة التعليمية، أن التعليم هو العنصر الأساسي لأي تغيير اقتصادي وإجتماعي، والأمر 76-35 المؤرخ في 16 أفريل 1976 أول نص تشريعي على هذا المستوى وضع المعالم والأسس القانونية للنظام التعليمي الجزائري وشكل الإطار التشريعي لسياسة التربية، حيث أدخل إصلاحات عميقة وجذرية على نظام التعليم في الإتجاه الذي يكون فيه أكثر تماشيا مع التحولات العميقة في المجالات الإقتصادية والإجتماعية وقد كرس الأمر السابق الطابع الإلزامي للتعليم الإلزامي الأساسي ومجانيته وتأمينه لمدة 9 سنوات، وأرسى التوجيهات الأساسية للتربية الوطنية من حيث اعتبارها منظومة وطنية أصيلة بمضامينها وإطاراتها وبرامجها وديموقراطيتها في إتاحتها فرصا متكاملة لجميع أطفال الجزائر وأكثر تفتحا على العلوم التكنولوجية[1].

1 –وزارة التربية الوطنية، النظام التربوي الجزائري،الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية،2002 ص 9.8

و بالرغم ما بذلته وتبذله الدولة الجزائرية في هذا المجال حيث تتطلع الى مدرسة ذات تحديث تربوي وإلمام بمقتضيات التطور و التحصيل الدراسي الامثل للطلاب إلا أن هناك ظواهر ومشاكل تعيق هذا التطلع ومن بينها ظاهرة التسرب المدرسي التي تعد من أعقد الظواهر التي يعاني منها النظام التربوي .

والتسرب المدرسي ليس مشكلة وطنية فحسب، بل مشكلة عالمية، تكاد تكون العوامل المؤثرة فيها واحدة مع الإختلاف في درجة حدتها وطبيعتها، وإنعكاساتها بين بلد وآخر وحتى داخل البلد الواحد. وقد ينتج من ظاهرة التسرب الدراسي عدة مشاكل منها أنها تفرز للمجتمع ظواهر خطيرة، كزيادة حجم المشكلات الإجتماعية وإنحراف الشباب، وإنتشار السرقات والإعتداء على ممتلكات الآخرين مما يؤدي إلى ضعف المجتمع وانتشار الفساد فيه وكذلك تزيد معدلات الأمية والجهل والبطالة وتضعف البنية الإقتصادية والإنتاجية للمجتمع والفرد وتزيد الإتكالية والاعتماد على الغير.

وحسب وزير التربية الوطنية السيد محمد اجعوط بلغت نسبة التسرب المدرسي للأطفال في الطور الإبتدائي 0.11% خلال الموسمين الدراسيين 2020/2019 و 2021/2020 بينما بلغت نسبت التسرب في التلعيم المتوسط خلال نفس الفترة 2 .% . و أرجع الوزير هذه النسب الى بعض الأسباب منها رفض بعض الاولياء إتمام الدارسة لأبنائهم سيما الفتيات ببعض مناطق الوطن وتزويجهن عرفيا في مناطق أخرى وكذا انفصال الوالدين أو الإصابة بأمراض مزمنة، ومن ثم جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على ظاهرة التسرب المدرسي عند الأطفال في الجزائر محاولة الوصول إلى أهم المحددات و العوامل المساهمة في انتشارها.

الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة

1-الإشكالية

2-الفرضيات

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-منهج الدراسة

6- التعريف بمفاهيم الدراسة

7-الدراسات السابقة

1-الإشكالية

تلعب المدرسة الجزائرية دورا بارزا في تربية النشء وإعداده للعمل والحياة لتحقيق مبادئ وأهداف وغايات المنظومة التربوية، من خلال تخريج أفراد أكفاء يساهمون في بناء مجتمعهم، ويتمتعون بثقافته وقيمه وأخلاقه ومبادئه، إلى جانب إكتسابهم المعارف العامة العلمية والتكنولوجية، التي تمكنهم من الإستجابة للتطلعات الشعبية التواقة إلى العدالة والتقدم وحق المواطن في التربية والتكوين. وكما هو معلوم فإن الدور الذي تلعبه المدرسة والعمليات التي تقوم بها هي عمليات إستثمارية قابلة للكسب والخسارة، فقد تصادف هذه العملية عدة مشاكل تعمل على عرقلتها وعدم وصولها إلى أهدافها المتوخاة منها، ومن بين أهم هذه المشاكل التي تقف حجر عثرة للإستثمار في التعليم هي مشكلة التسرب المدرسي، التي تعد من أخطر المشاكل التي تواجهها المنظومة التربوية وتسعى جاهدة للقضاء عليها أو الحد منها، لأن خطورتها لا تكون على مستوى الفرد فحسب بل تتعداه إلى مستوى الجماعة والمجتمع ككل.

حيث حسب بعض الإحصائيات المتوفرة للديوان الوطني للإحصائيات فإن نسب التسرب المدرسي في تذبذب بين الزيادة و النقصان فعلى سبيل المثال بلغت نسب التسرب المدرسي للطور الإبتدائي بين سنتي 2000م و 2015م نسبا تتغير بين أدنى قيمة وهي 0.6 % سنة 2009م و أعلى قيمة 2.5 سنة 2005 م، بينما تراوحت نسب التسرب المدرسي في الطور المتوسط خلال نفس المرحلة بين 5 % كأدنى نسبة سنة 2001 و 14.7% كأعلى نسبة سنة 2014، أما الطور الثانوي فلم يختلف عن الطورين السابقين إذ جاءت النسب متذبذبة تارة بين النقصان ونارة أخرى متجهة نحو الزيادة إذ قدرت أدنى نسبة ب5.5 % سنة 2001 بيما سجلت أعلى نسبة ب 15.5% سنة 2014.

وبالتالي فالملاحظ من هذه النسب أنها بالرغم ما يبذل من مجهودات لتقليصها مع مرور السنوات إلا أن هذه المحاولات تبوء بالفشل وتصطدم بعوامل متعدد يكون لها الأثر البليغ في زيادة نسب التسرب المدرسي، ومن بين أهم العوامل التي تساعد في زيادة حجم الظاهرة نجد بأن المتغيرات الخاصة بالوضعية الإقتصادية والثقافية والإجتماعية السائدة في الأسرة الجزائرية لها تأثير فعال على الحياة الدراسية للأطفال، سواء في الالتحاق بالمدرسة أو إنقطاعهم ،حيث تتمثل المتغيرات الخاصة بالأسرة في مستوى الرفاه، المنطقة السكنية ، المستوى التعليمي للوالدين والمهنة..الخ

وبناء على هذا الطرح فإن التساؤل التالي يحدد إشكالية البحث :

ما هي المحددات السوسيوديموغرافية التي تؤثر على التسرب المدرسي للاطفال في الجزائر ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات التالية:

- هل يؤثر سن الطفل على التسرب المدرسي.
- هل يؤثر الجنس على التسرب المدرسي.
- هل يؤثر المستوى التعليمي للأم على التسرب المدرسي.
- هل يؤثر عمل الأم على التسرب المدرسي.
- هل يؤثر وسط الإقامة على التسرب المدرسي.
- هل يؤثر الإقليم الجغرافي على التسرب المدرسي.
- هل يؤثر مؤشر الثروة على التسرب المدرسي.

2-الفرضيات:

صياغة الفرضية من أهم المراحل المنهجية في التخطيط للدراسة، حيث تمثل حلول تخمينية مؤقتة للإجابة على الأسئلة المطروحة في البحث، وبما أن موضوع الدراسة يحاول دراسة تأثير بعض المحددات السوسيوديموغرافية على انتشار ظاهرة التسرب المدرسي للأطفال تم صياغة الفرضيات التالية:

1- **يؤثر السن على التسرب المدرسي للأطفال.**
2- **يؤثر الجنس على التسرب المدرسي.**
3- **يؤثر المستوى التعليمي للأم على التسرب المدرسي.**
4- **يؤثر عمل المرأة على التسرب المدرسي.**
5- **يؤثر وسط الإقامة على التسرب المدرسي.**

6- يؤثر الإقليم الجغرافي على التسرب المدرسي.

7- يؤثر مؤشر الثروة على التسرب المدرسي.

3-أهمية الدراسة:

1-مشكلة التسرب المدرسي تكتسي اهمية بالغة لأنها تمس الفئة العمرية ذات الإهتمام الواسع في كل مجتمع وهي فئة الأطفال التي من حقها أن تتمتع لاتعليم بدل التسرب و الإنفطاع الدراسي. .

2-البحث في أسباب المشكلة و الوقوف عند نتائجها يعد خطوة إقتصاجية وإجتماعية مهمة لتطوير المجتمع.

3- معرفة الأسباب الحقيقة لهذه الظاهرة تساعد في إيجاد السبل للحد من انتشارها والوقاية منها، إذ تعد الوقاية من الناحيتين الإجتماعية و الإقتصادية من البرامج الأكثر جدوى والأقل تكلفة، إذا ما قيست بالنفقات والجهود المبذولة من أجل علاج النتائج السلبية للظاهرة .فضلاً على أن الدراسة ونتائجها قد تشكل قاعدة للمعنيين لاتخاذ القرارات حيال هذه الظاهرة وتطبيق القوانين والتشريعات للحد منها.

4- يمكن أن تشكل الدراسة قاعدة معلوماتية للمهتمين في تطوير وتنمية الموارد البشرية، والتعمق في الجوانب المختلفة لهذه الظاهرة والتقليل من حجم الآثار الضارة.

4-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- البحث عن الأسباب الحقيقية وراء الظاهرة في الجزائر.
- معرفة أخر احصائيات معدلات انتشار التسرب المدرسي في الجزائر استنادا لبيانات المسح العنقودي 2019 MICS6-
- تحليل تأثير مجموعة من العوامل الديموغرافية و الاجتماعية على انتشار الظاهرة في الجزائر .

5-منهج الدراسة:

المنهج هو وسيلة البحث العلمي في الكشف عن المعارف و الحقائق و القوانين التي يسعيان الى إبرازها و تحقيقها، حيث يتوقف حكمنا على أي بحث بالصحة و سلامة النتائج على مدى صحة و سلامة المنهج الذي أتبع في هذا البحث، ويعرفه الدكتور عبد الرحمن بدوي "أحد أبرز أساتذة الفلسفة العرب في القرن العشرين" أنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة و معلومة [2].

و في هذه الدراسة إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي فالمنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة لظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية محددة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.[3]

أما المنهج الوصفي التحليلي :فهو يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتقديرها كميا ،أي بعد اثبات العلاقة بين المتغيرين نقوم بقياس الاثر بينهما ،أي اننا نقيس حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع واستخدم هذان المنهجان لتناسبهما مع أهداف الدراسة.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

6-1/مفهوم التسرب المدرسي:

لغة : جاءت كلمة التسرب بمعاني عديدة فمثلا تقول العرب : تسرب الرجل أي ذهب على وجهه ، وتسرب في البلاد تعني دخلها خفية ، سرب الإناء أي سال ما فيه من ماء، و تسربت الإبل، أي أرسلها صاحبها جماعة تلو جماعة .[4]

إصطلاحا:

عرفت منظمة اليونيسكو :المتسرب بأنه التلميذ الذي يترك المدرسة قبل السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية التي سجل فيها.

---

[2] نادية سعيد عيسور،منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،مؤسسة الحسين راس الجبل للنشر ،الجزائر 2017،ص 211

[3] محمد أحمد السريتي ،منهج البحث العلمي ،جامعة أم القرى ،بالغريزة،مصر ،2014-2015،ص21

4 . الإمام إسماعيل بن حماد الجوهري : معجم الصحاح، ط 2 ، دار المعرفة، بيروت ، دون سنة نشر، ص31 .

أما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فعرفت التسرب بأنه صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي، وترك الطالب الدراسة في إحدى مراحلها المختلفة، وبمعنى شامل هو كل طالب يترك المدرسة لأي سبب من الأسباب قبل نهاية المرحلة التعليمية، مما يمثل هدرا لطاقات المجتمع المستقبلية، وفقد إقتصادي سلبي للعملية التعليمية من الناحية الإقتصادية.

ومن بين التعريفات "تعني كلمة التسرب في المفهوم التربوي، انقطاع التلاميذ عن المدرسة الإبتدائية إنقطاعا جزئيا أو تاما، ماديا أو معنويا، بالشكل الذي لا يستطيع معه التلاميذ المتسربين أن يتموا دراستهم بنجاح محققين الأهداف المنوطة بالتعلم "[5].

6-2/المفهوم الإجرائي:

نعني بالتسرب المدرسي للطفل في هذه الدراسة كل طفل بين سني 6-17 سنة ومنقطع عن الدراسة وهذا حسب قاعدة البيانات للمسح العنقودي 2019.

6-3/مفهوم الطفل:

لغويا :الطفل لغة :هو الرخص الناعم من كل شيء، وهو الصغير من أولاد الناس، وهو المولود إلى أن يحتلم أو حتى يميز.[6]

إصطلاحا :هو المولود حتى البلوغ، و الطفولة هي المرحلة التي تبدأ بتكوين الجنين في بطن أمه وتنتهي بالبلوغ في سن 15 سنة تقريبا.

6-4/المحددات الاجتماعية و الديموغرافية :

نقصد بها المتغيرات السوسيوديموغرافية كالسن و المستوى التعليمي للأم وعمل الأم ومؤشر الثروة و المنطقة السكنية و الإقليم الجغرافي

7-الدراسات السابقة:

[5] . فخر الدين القلا :مستوى التعليم الابتدائي وانعكاساته على مشكلة الأمية، ، الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة ، 1997، ص10 .

6 . أحمد رضا :معجم متن اللغة، المجلد الثالث، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1959 ، ص617

7-1 " واقع التسرب المدرسي بالمدارس الجزائرية"(دراسة ميدانية بثانوية عبد المجيد بومادة بورقلة).

وهي مقالة بحثية منشورة في مجلة التغير الاجتماعي و العلاقات العامة في الجزائر لجامعة محمد خيضر ببسكرة في عددها السادس قامت بها الأستاذة نور الهدى بن عمر من جامعة ورقلة. حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن الفروق بين الجنسين في العوامل المؤدية للتسرب المدرسي، وكذلك الكشف عن الفروق الموجودة بين الجنسين في العوامل الإجتماعية المؤدية للتسرب المدرس.

حيث انطلق الباحث في دراسته من تساؤل رئيسي مفاده ما هو واقع التسرب المدرسي بالمدارس الجزائرية وإندرجت تحته التساؤلات التالية:

-هل توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في العوامل النفسية المؤدية للتسرب المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ البكالوريا لثانوية عبد المجيد بومادة بمدينة ورقلة؟

- هل توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في العوامل الإجتماعية المؤدية للتسرب المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ البكالوريا لثانوية عبد المجيد بومادة بمدينة ورقلة؟

-هل توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في العوامل التحصيلية المؤدية للتسرب المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ البكالوريا لثانوية عبد المجيد بومادة بمدينة ورقلة؟

-ماهي أبرز العوامل المؤدية للتسرب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ الطور الثانوي بثانوية عبد المجيد بومادة بمدينة ورقلة ؟

إسخدم الباحث المنهج الوصفي ،أما أداة جمع البيانات فقد إستخدم الباحث الإستبيان،وكان حجم العينة 106مبحوث.

توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

إثبات الفرضية الأولى التي تقر بوجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في العوامل النفسية المؤدية للتسرب المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

-نفي الفرضية الثانية و القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الإجتماعية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

– نفي الفرضية التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل التحصيلية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

–التوصل إلى نتيجة أن اكثر العوامل المؤدية الى القسم المدرسي من وجهة نظر التلاميذ هي العوامل النفسية.

–استفدت من هذه الدراسة في صياغة بعض فرضيات الدراسة وكذلك الجانب النظري.

2-7 "تأثير أهم المتغيرات السوسيودیمغرافية على مؤشرات التمدرس بالطور الابتدائي حسب مسح (2012-2013) (MICS4).

وهي مقالة بحثية منشورة في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية قام بها كل من أ.د. صالي محمد و عميري جهاد (طالبة دكتوراه) ونشرت الدراسة بتاريخ 31-03-2022.

تهدف هذه الدراسة لمعرفة وبحث العلاقة بين المتغيرات السوسيودیمغرافية ومؤشرات التمدرس بالطور الإبتدائي وذلك بالإستناد إلى قاعدة البيانات المسجلة في مسح (2012-2013) (MICS(4، وقد تمت عن طريق حساب مؤشرات التمدرس بالإستعانة ببرنامج SPSS ثم عرض متغيرات الدراسة وتطبيق اختبار كاي تربيع.

حيث إنطلق الباحثان في دراستهما من تساؤل رئيسي مفاده كيف تؤثر أهم المتغيرات السوسيودیمغرافية على مؤشرات التمدرس بالطور الإبتدائي؟ مندرجا تحته التساؤلات التالية:

–هل يؤثر متغير الجنس على التحاق الطفل بالتعليم؟

–هل يؤثر وسط إقامة الطفل على التحاقه بالتعليم؟

–هل يؤثر المستوى التعليمي لرب الأسرة على التحاق الطفل بالتعليم؟

–هل يؤثر المستوى المعيشي للأسرة على التحاق الطفل بالتعليم؟

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

– عدم وجود علاقة بين جنس المبحوث والتحاقه بالتعليم .

– وجود علاقة بين وسط إقامة الطفل و التحاقه بالتعليم .

– وجود علاقة بين المستوى التعليمي لرب الأسرة و التحاق الطفل بالتعليم .

–وجود علاقة بين المستوى المعيشي للأسرة على و الطفل بالتعليم.

-استفدت من الدراسة في صياغة الفرضيات.

7-3 "الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية 2005/2006.2009/2010"

وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر في الديموغرافيا من إعداد الطالبة بلعباس فضيلة، جامعة السانية وهران ،للموسم الجامعي 2012/2013.حيث هدفت الدراسة إلى معرفة حالة السكان بعد الإستقلال إلى غاية 2013 في بلدية وهران من خلال التعدادات السكانية الخمسة (1966، 1977، 1987، 1998،2008) وكذلك معرفة تطور عدد التلاميذ المتمدرسين في التعليم المتوسط والثانوي و التعرف على معدل التمدرس في هذه الفئة بالإضافة الى تحليل نتائج التعليم المتوسط والثانوي.

وكانت تساؤلات البحث كالتالي:

-لماذا ازدادت حدة ظاهرة الرسوب المدرسي؟

- ما هي العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي؟

- هل الرسوب المدرسي راجع أساسا إلى ضعف نجاعة النظام التربوي؟

-هل هناك ضغطاً ديموغرافيا متمثلا في إكتظاظ الأقسام يتسبب في إرتفاع حجم الرسوب؟

إعتمدت الباحثة على البحث الميداني في ما يخص جمع البيانات عن طريق المقابلة وكذلك العمل الوثائقي باستغلال الارشيف.

ومن بين إهم النقاط التي توصلت لها الباحثة في هذه الدراسة نجد أن:

-معدلات التمدرس في انخفاض مستمر من 2005 الى غاية 2010 وهذا لكلا الجنسين .

-معدل النجاح عند الاناث أكبر من منه لدى الذكور في جميع السنوات الدراسية.

-معدلات النجاح تختلف من مستوى دراسي لآخر عند كلا الجنسين.

-نسبة الرسوب تختلف من من مستوى دراسي لاخر ومن سنة دراسية لاخرى لكلا الجنسين.

-معدلات الطرد و التخلي في انخفاض مستمر لكلا الجنسين

-إستفدت من هذه الدراسة في الجانب النظري.

الفصل الثاني: التسرب المدرسي عند الأطفال

تمهيد

1- التسرب المدرسي وبعض المصطلحات المشابهة له

2- مؤشرات التسرب المدرسي

3- العوامل المؤدية للتسرب المدرسي

4- الآثار المترتبة على التسرب

5- التسرب المدرسي في الجزائر قراءة إحصائية

خلاصة

تمهيد:

تعد ظاهرة التسرب المدرسي من المشاكل التي تعاني منها المدارس الجزائرية، وهي ليست بالظاهرة الجديدة التي تعاني منها التربية والتعليم والمدارس. ولا تقتصر على جنس دون الآخر أو على طبقة اجتماعية أو اقتصادية دون الأخرى أو على منطقة دون الأخرى أو على دولة معينة من بين الدول أو على مرحلة تعليمية دون الأخرى. فهذه الظاهرة منتشرة بصورة كبيرة بين جميع أوساط التلاميذ وفي مختلف المراحل التعليمية. فهي بمثابة الظاهرة التربوية التي تفتك بالفرد والمجتمع على اختلاف أوساطه وفئاته. ولها علاقة مع كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بالإضافة إلى عوامل داخلية تتعلق بالمنظومة التربوية.

في هذا الفصل، سنحاول التطرق إلى التعريفات الخاصة بالتسرب، وكذلك أهم الأسباب المؤدية له والآثار الناجمة عنه، وكذلك التطرق إلى واقع التسرب المدرسي في الجزائر من خلال بعض الإحصائيات الرسمية.

1- التسرب المدرسي وبعض المصطلحات المشابهة له:

برزت مصطلحات عديدة في ميدان التربية والتعليم عن التسرب المدرسي منها:التكرار، الرسوب المدرسي، التخلي عن المدرسة، الفشل المدرسي، التخلف الدراسي، عدم التكيف المدرسي، التأخر المدرسي، التسرب المدرسي ..... هذه المصطلحات تتفق في معناها العام ولا تختلف إلا في جزئيات دقيقة وهذا ما يفسر الخلط بينهم عند الكثير من الناس ستحاول فيما يلي إبراز هذه الجزئيات:

1-1 التكرار أو الرسوب المدرسي: هو أن يعيد المتعلم نفس السنة الدراسية أكثر من مرة. ويعرفه جون ميلاري بأنه فعل متابعة التعليم في مستوى معين للمرة الثانية وعلى العموم هو التلميذ الذي لم يستطع الوصول إلى المستوى المطلوب للدخول إلى السنة الموالية.

1-2 التخلي عن المدرسة: هو الانقطاع الإرادي عن المدرسة وذلك لأسباب عديدة و مختلفة قد تكون اجتماعية مثل انفصال الوالدين أو إقتصادية كضعف الدخل لرب الأسرة وصعوبة الظروف المعيشية.

1-3 الفشل المدرسي: يطلق هذا المصطلح على النتائج السلبية التي يحصل عليها المتعلم خلال مساره الدراسي سواء كان ذلك عبر الإمتحانات الفصلية أو الإمتحانات الانتقائية الرسمية، فكلما أخفق المتعلم في الحصول على النتائج المنتظرة منه سمي فاشلا[7].

1-4 التخلف الدراسي: يعرفه بون بوت : إني أطلق كلمة التخلف في معناها الاصطلاحي على كل أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف الدراسة أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذين دونهم مباشرة .بمعنى أن المتخلف هو الذي لا يستطيع أن ينجز عمل دراسي يناسب من هو أقل منه سنا.

[7] : بلعباس فضيلة ،الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط و الثانوي في في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية 2005/ 2006 و 2010/2009.مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم الديموغرافيا الإقتصادية و الإجتماعية .جامعة وهران.2013 . ص18.

1-5 عدم التكيف الدراسي: يعرفه أروبرت لاجون على أنه طفل له مستوى دراسي طبيعي لكن تصرفاته ليست منسجمة مع حياة الجماعة لأسباب نفسية أو عضوية. و يمكن القول أن كل من هو غير متكيف فاشلا هذا لأنه لم يتفاعل بصفة جيدة مع الموضوع الذي يسبب له الفشل، لأن هناك تلاميذ لهم إعاقات مختلفة ومنعزلين لكنهم نجحوا في دراستهم.

1-6 التأخر الدراسي: يرى برسن أن التأخر الدراسي هو عبارة عن عدم التلائم والاستعداد الفكري مع متطلبات الدراسة.

1-7 التسرب المدرسي: بعض التلاميذ الذين ينهون دراستهم في غير عدد السنوات المحددة لها إما لأنهم ينقطعون نهائيا عن الدراسة أو لكونهم يعيدون السنة أو سنوات معينة . و التسرب المدرسي هو الانقطاع النهائي من المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها التلميذ[8].

2- مؤشرات التسرب المدرسي:

من خلال التجربة الميدانية الفعلية لمراقبة وملاحظة ظاهرة التسرب في المدارس المختلفة، تبين عدم وجود مفاجآت خاصة بالنسبة لموضوع التسرب، أي أننا نستطيع أن نجزم ونقول دون أي تردد بأن لكل ظاهرة أو حالة تسرب طالب من المدرسة كانت لها مؤشراتها المسبقة الواضحة، والمقصود هنا تلك الفترة الزمنية الأولى التي بدأت تظهر فيها عند الطالب تصرفات ومؤشرات تدل على أن شيئا ما يحدث لديه في حياته اليومية، خصوصا إذا كان تحصيله الدراسي متدنيا، و الذي يجب الانتباه له، واعطاؤه الأهمية والاهتمام المناسب، لأنه من الممكن إن لم يكن من المؤكد أنه سوف يؤدي إلى تغير في مجرى حياته الحالية و المستقبلية.

وهذه المؤشرات ممكن أن تكون عدم التنسيق بين الإطار التعليمي الذي يتواجد فيه الطالب والطالب نفسه ومتطلباته وعدم شعوره بالاكتفاء من وجوده داخل هذا الإطار، والتقصير في أداء الواجبات التي تطلب منه والبدء بانقطاعات وتأخيرات

[8] :د.بلقاسم سلاطنية(2001): مجلة العلوم الإنسانية ، منشورات جامعة محمد خيضر بسكرة – الجزائر،ص165

متباعدة عن المدرسة.هذه المواقف والسلوكيات، يجب أن تكون بمثابة منبه أو مؤشر بأن الطالب موجود في الخطوات الأولى إلى التسرب النهائي من الإطار المدرسي الذي يوجد فيه[9].

ويمكن أن نذكر أن من بين هذه المؤشرات ما يلي :

– **تأخر التلاميذ عن الذهاب إلى المدرسة:** حيث كثيرا ما نرى التلاميذ في الشوارع وهم يحملون محافظهم على ظهورهم وقد فاتهم وقت الدراسة وتأخروا عن موعد الدخول إلى المدرسة، وهذا التأخر عن الحضور في الموعد يتطور ويصبح تأخر عن الدروس، وهذا سبب من الأسباب الوجيهة التي تؤدي إلى التسرب من المدرسة.

– **عدم الإنتباه والتشتت في القسم:** يؤدي عدم انتباه التلاميذ داخل الفصل الدراسي وشرودهم الكثير والمتواصل إلى عدم تمكنهم من متابعة دراستهم بشكل جيد ومتواصل. وهذا ما يجب على المعلم الناجح أن يلحظه في تلامذته، والعمل على كسر هذا التشتت و الشرود، لأن عدم التحصيل الجيد يؤثر نفسيا على التلميذ ويكون لديه اتجاها سلبيا اتجاه الدراسة، مما يؤدي به فيما بعد إلى ترك الدراسة كليا[10].

– **العنف الزائد في المدرسة:** يبدي بعض الأطفال عنفا زائدا إتجاه زملائهم أو اتجاه بعض ممتلكات المدرسة وكذلك عدم احترام لمعلميهم، وسلوك بعض السلوكيات الطائشة ،وهذه كلها مؤشرات تنم عن عدم رغبة التلميذ في الدراسة والإستمرار فيها.

– **ضعف الدافعية للدراسة:** تعرف الدافعية على أنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به على اكتساب الثواب وتجنب العقاب، وفي البداية يكون اهتمام الطالب منصبا على الحصول على الثواب، ويطمع الأطفال كذلك لكسب رضا واهتمام المعلمين و الوالدين ومدحهم له، ولكن قد ينعكس الأمر سلبا على التلاميذ عندما لا يجدون هذه المحفزات من قبل

[9] : عمر عبد الرحيم نصر الله :تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2004 ، ص 478

[10] : عبد العزيز المعايطة و محمد الجغيمان :مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2006 ،ص.107.

المدرسة والأسرة أو حتى من المحيط الاجتماعي، فيؤدي به إلى عدم تأدية واجباته المدرسية، ، عدم إحضار الدفاتر والكتب والأدوات المدرسية، واختلاق المشاكل داخل حجرة الدراسة[11].

3- العوامل المؤدية للتسرب المدرسي:

تختلف العوامل الدافعة للتسرب المدرسي حسب إختلاف المجتمعات في جميع المجالات الاقتصادية و السياسية، الاجتماعية الثقافية والتربوية، وتختلف كذلك نسبتها حسب درجة تقدم كل مجتمع، لكن تنتشر الظاهرة أكثر في دول العالم الثالث، وهذا راجع لعوامل مختلفة ومتعددة، اقتصادية، إجتماعية صحية ثقافية وتربوية.

أ-عوامل داخلية:

1-المنهاج الدراسي: بالنسبة لإرتباط المناهج الدراسية بظاهرة التسرب فالعلاقة هنا غير مباشرة، إلا إذا كانت هذه المناهج للمادة الدراسية تشكل عبء على التلميذ سواء في كمها الكثير ومواضيعها المعقدة، أو أن الأمور ترتبط بمسألة الفروق الفردية لدى التلميذ أو ربما تكون الموضوعات التي تتضمنها المناهج باتت سهلة أو ليست ذات فائدة للتلميذ مما ينتج عنها إحباط للتلميذ وتسربه من الدراسة، لذلك تبقى عملية تطوير المناهج عملية مستمرة لابد وأن يعاد النظر في أمرها والعمل على تطويرها ولكي لا تكون المناهج أحد العوامل المؤدية لتسرب التلاميذ[12].

2- النظام التعليمي: إن سوء التخطيط المنتهج من طرف النظام التعليمي جعله ينحرف عن الأهداف المسطرة مسبقاً من طرفه كما أن الميزانية المخصصة للنظام التربوي ضئيلة جدا بالمقارنة مع المجالات الأخرى هذا ما جعل النظام التربوي يفتقد إلى الوسائل التعليمية لتقديم أحسن تربية وتعليم وتقديم أحسن الخدمات للعاملين بقطاع التعليم والاحتفاظ بالتلاميذ وجذبهم نحو الدراسة[13] .

---

[11] : برابح عيسى ،عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادي بسكرة،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في علم الاجتماع ،جامعة محمد خيضر بسكرة،2015-2016،ص120

[12] : مجلة التربية ،التسرب و التنمية بين الأسباب و الدوافع .العدد التاسع و التسعون 20ديسمبر 1991،ص108.

[13] :أبو الفتوح رضوان ،المدرس في المدرسة و المجتمع ،مكتبة أنجلو المصرية ،القاهرة 1993.ص170.

3-المعلم: يعتبر المعلم حجر أساس للعملية التعليمية ، إذ أن عليه أن يقوّم نجاحها أو فشلها بقدر تهيئته لأداء الدور التربوي المسند إليه ، لأن التدريس بدون تكوين ولا تأهيل كثيرا ما يدفع المعلم إلى استعمال طرق بالية ناتجة عن أفكاره المسبقة التي ليست لها علاقة بالعملية التربوية ، مما يؤثر سلبا على السير الحسن للعمل التعليمي.

4- نقص الوسائل التعليمية: يقصد بها كل اللوازم التي تتطلبها العملية التعليمية من مدارس و مقاعد و مناضد و لوازم المخبر..... الخ . كل هذه الوسائل و التجهيزات ضرورية لتوفير الإمكانيات و الظروف الملائمة لنجاح هذه العملية ، إذ لا يمكن الدراسة

دون الحصول على مقعد في المدرسة أو كتاب ، كما لا يمكن فهم الدرس إذا لم تستعمل أدوات الإيضاح كالألواح المرسومة و الخرائط و أدوات القياس.

5- أساليب التقويم: لأساليب التقويم التربوية أهمية كبيرة. فهي التي تحدد نسب النجاح والفشل وتساهم في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المنظومة التربوية ولكن التقويم في منظومتنا لا يسير كما يجب، وبالتالي لا يؤدي دوره المنتظر منه فهو إلى يومنا هذا يعتمد على الإمتحانات، ويتخذها هدفا في حد ذاتها، وليست وسيلة للإرتقاء وتنمية الجوانب المختلفة من شخصية التلميذ وهي تعتمد على المستوى الأول من مستويات المعرفة المتمثل في الحفظ والتذكر والاسترجاع مهملا للمستويات الأخرى كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والنقد والتقويم والتفاعل ولازالت الكيفية التي تتم بها أساليب التقويم في مختلف المواد تعتمد على الأساليب التقليدية التي لا تعكس المستوى الحقيقي للتلاميذ، ولا تعبر بموضوعية من المستوى التحصيلي الحقيقي والأداء التعلمي للمتعلمين وعدم إستغلال نتائج التقويم في إعادة بناء الإستراتيجيات المتعلقة بتفعيل الفعل التربوي.

ب-عوامل خارجية:

1- العوامل الإقتصادية: يعتبر الجانب الإقتصادي من أبرز العوامل المؤدية لتسرب التلاميذ و هجر مدارسهم. فانخفاض المستوى المعيشي للآباء في بعض البيئات و المناطق و بالتالي عدم قدرة الأب على توفير القدر المناسب من التغذية لأفراد أسرته هذا ما ينتج عنه تدني المستوى الصحي لدى الأطفال، و ما ينجم عنه من ضعف مستويات التحصيل و عدم القدرة

على مواصلة التعليم . و يؤدي العوز إلى سوء التغذية و بالتالي ظهور الأمراض، و الضعف الجسماني و إلى الشعور بالنقص كما أن بعض الأسر تنشغل عن أبنائها رغبة في زيادة الدخل و تحسين مستوى المعيشة فتعمل على تشغيل أبنائها في سن مبكرة ، وهذا ما يدفع الآباء إلى إدماج أبنائهم في الحياة العملية و تفضيل عالم الشغل عن الدراسة ، و يقول أحد المختصين في التربية " أن بعض الأسر تعتبر الطفل مصدرا من مصادر الدخل".[14]

2- **العوامل الإجتماعية:** إن الوضعية الاجتماعية داخل الأسرة تعد أحد العوامل التي لها التأثير الفعال على الحياة الدراسية للأبناء، سواء في التحاق الطفل بالمدرسة أو في مواصلة الدراسة . فالوالد الذي يفكر في مستقبل إبنه و نوع الدراسة التي تناسبه هو الذي يحاول توجيهه أثناء فترته التعليمية، و بقدر ثقافة هذا الوالد و معرفته بطبيعة الطفل يكون توجيهه صحيحا ، كما أن ضعف الرقابة المترلية ، أو تأثير رفقاء السوء يعد من الأسباب المؤدية إلى التسرب المدرسي وكذلك يعرف البيت المفكك منذ زمن على أنه نقطة رئيسية في انعدام التكيف، ولقد أثبتت الدراسات أن غالبية المطرودين من المدرسة بسبب سوء التكيف كانوا من بين أبناء الأسر المفككة[15].

3- **العوامل الثقافية:** تعتبر البيئة الثقافية المحيطة بالفرد إحدى العوامل الهامة المؤدية إلى التسرب المدرسي سواء في المحيط الصغير للفرد أولا و هو الأسرة أو المحيط الكبير المتمثل في المؤسسة التعليمية أو المجتمع ككل. حيث أن الشخص الذي ينشا في أسرة محدودة العلم و الثقافة إلى جانب تأثير المحيط الذي ينشا فيه ثقافيا و تربويا ، كل هذه الظروف لا تزيد إلا في تأخر الأفراد و غالبا ما تدفعهم للتسرب المدرسي لعدم إيجاد الدارس المناخ الثقافي الملائم الذي يساعده على التحصيل و مواجهة المشاكل التربوية التي قد تصادفه في المؤسسة. كما أن للنشاطات الثقافية صدى كبير في نفسية التلميذ فنجد سماعه بوجود أنشطة ثقافية تحفزه و تشجعه على الإستمرار في الدراسة ، و زيادة تحصيله الدراسي ،

[14] :بهاء الدين خليل تركية،2015 علم الإجتماع العائلي.الأردن .دار المسيرة.

[15] :د.أحمد نقاز ،ظاهرة التسرب المدرسي في المدرسة الجزائرية ،مقال في موقع https://academia-arabia.com/

حيث أن المؤسسة التعليمية التي لا تولي الاهتمام بالأنشطة الثقافية من مسابقات و ندوات تثقيفية ، وتركز فقط على تكثيف البرامج المدرسية التي تبعث في التلميذ الملل ومن ثمة النفور من هذا الجو[16].

4- الآثار المترتبة على التسرب:

إن ظاهرة الإنقطاع عن المدرسة والتسرب منها، واتجاه أعداد من التلاميذ والطلاب إلى الشارع أو إلى مجالات العمل المختلفة، تعد من المشاكل الإجتماعية والإقتصادية و التي لا تؤثر سلبا على الفرد فقط مثلما ترى النظرة القاصرة للبعض، بل حتى على المجتمع ككل، ومن بين الآثار المترتبة عن التسرب ما يلي:

-إهدار الطاقات والقدرات والأهداف التربوية والغايات والمرامي التي سطرتها الدولة، ويؤثر تأثيرا كبيرا وواضحا على جميع نواحي المجتمع وتكوينه لأنه يؤدي إلى زيادة نسبة الأمية والبطالة ويسبب ضعف الاقتصاد والناتج الإجتماعي، ويزيد من إتكالية الفرد واعتماده على غيره مما يجعل الفرد عالة على غيره من أفراد المجتمع.

-زيادة حجم المشاكل الاجتماعية، وانحراف الأحداث والجنوح وتعاطي المخدرات والسرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم، كما يؤدي التسرب إلى تحول اهتمام المجتمع من البناء و الأعمار والتطور والازدهار إلى الاهتمام بم ا ركز الإصلاح والعلاج والإرشاد. - التأثير السلبي على القدرة و الكفاية الإنتاجية القومية، وذلك ما دلت عليه الدراسات في مجال اقتصاديات التربية، حيث أكدت على وجود تناسب بين الكفاية الإنتاجية و الدخل الاقتصادي المادي، و بين المستوى التعليمي الذي وصل إليه الفرد، لأن التعليم يعتبر بمثابة الاستثمار الأصلي للقوى البشرية التي تعدرأس المال والدعامة الحقيقية في مجال التنمية الشاملة.

- من آثاره اختلال البنية الإجتماعية، و تباين الطبقات الإجتماعية و عدم تكافؤ الفرص التي يحظى بها أفراد المجتمع، و بالتالي يصبح معها المجتمع مكونا من أجزاء متفاوتة، قسم منها متعلم ناجح في دراسته و حياته، و قسم فاشل في دراسته لن يحقق حياة كريمة لنفسه و يصبح عالة على مجتمعه

[16] : لجدل أشواق و لجدل فاطنة ،علاقة التسرب المدرسي بعمالة الاطفال،مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم التربية .جامعة المسيلة،2012.ص34.

– إن للمدرسة آثارا على صحة الطالب النفسية بوصفها قوة تعمل على صقل شخصية المتعلم وإنمائها، و لها القدرة كذلك على الحد من المشكلات اليومية التي تواجهه وتعمل على تخفيفها .إلا أن التلميذ حينما يتسرب من المدرسة يفقد هذا السند والدعم الذي يقدمه له المحيط المدرسي، و قد يؤدي به إلى قلة التوافق الشخصي و الاجتماعي. –يؤدي استمرار التسرب إلى استمرار الجهل والتخلف وبالتالي سيطرة العادات والتقاليد البالية التي تمنع من تطور المجتمع وبالتالي حرمان المجتمع من ممارسة الديموقراطية، وحرمان أفراده من حقوقهم، لأنه لا يمكن أن تجتمع سيادة مجتمع وحريته مع الجهل وعدم الوعي في الوقت نفسه، فتسوده العنصرية والتحيز والانغلاق و التخلف.[17]

5- التسرب المدرسي في الجزائر قراءة إحصائية:

تعاني المدارس الجزائرية من مشكلة التسرب المدرسي، وهي ظاهرة ليست جديدة في مجال التربية والتعليم. إنها مشكلة تؤثر على جميع فئات المجتمع، بغض النظر عن الجنس، الطبقة الاجتماعية، المنطقة الجغرافية أو المرحلة التعليمية. وتُعَدُّ هذه الظاهرة تحديًا تربويًا يهدد الفرد والمجتمع بجميع طبقاته وفئاته، وترتبط بجوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بالإضافة إلى العوامل الداخلية المرتبطة بالنظام التعليمي، لذلك سوف نتطرق إلى الجانب الإحصائي لهذه الظاهرة وتعزيزها بأرقام تبرز حجم انتشارها بين مختلف الأطوار التعليمية عبر السنوات المتعاقبة.

أ-التسرب المدرسي في الجزائر:

ورثة الدولة الجزائرية بعد الاستقلال وضعية اجتماعية واقتصادية وصحية جد صعبة خلقتها الحروب والسياسات الاستعمارية السابقة وقابلها بعد الاستقلال مجتمع شبه منهك في أكثر من صعيد.

فعلى المستوى الصحي غياب منظومة صحية وإطارات في المجال مع مخلفات الحرب من معاقي الحرب وأوبئة وسوء تغذية.. الخ. أما إجتماعيا فمجتمع ترتفع فيه نسب الأمية والتخلف و أيتام ومفقودين.واقتصاديا بطالة وغياب يد عاملة كفئة

[17] :أ.نور الهدى بن عمر،واقع التسرب المدرسي بالمدارس الجزائرية (دراسة ميدانية لثانوية عبد المجيد بومادة ،ورقلة)،مجلة التغير الإجتماعي .2019.ص12.

وغياب منظومة اقتصادية يعول عليها في البناء .لكن القائمين على الدولة في ذلك الوقت رفعوا تحديات للنهوض بهذا المجتمع صحيا واقتصاديا واجتماعها. ومن أهم المحاور التي ركزوا علها تقليص نسب الأمية المرتفعة بتشييد مدارس في مختلف المناطق الوطنية والزامية التعليم للجميع ذكورا واناثا ومن خلال الجدول (2-1) يظهر حجم تطور نسب الأمية من خلال التعدادات السكانية التي قامت بها الجزائر منذ 1962 إلى غاية تعداد 2008.

الجنس/السنة	1966	1977	1987	1998	2008
ذكور	62.30%	48.20%	30.75%	23.65%	15.60%
إناث	85.40%	74.30%	56.66%	40.27%	29%
المجموع	74.60%	58.10%	43.62%	31.90%	22.30%

جدول(2-1):تطور نسبة الأمية في الجزائر 1966-2008

المصدر:(annuaire statique de l'algerie n :22.p18.Alger.ONS)

وتشير هذه الإحصائيات لحجم الأمية بعد الاستقلال مباشرة وكيف تناقصت مع مرور السنوات، بحيث إن المقياس الذي تم اعتماده في هذا المؤشر أن الأمي هو الشخص الذي يتجاوز العشر سنوات ولا يعرف لا الكتابة ولا القراءة، مستخرجة من حجمهم على مجموع عدد السكان، ويشير الجدول الإحصائي(2-1) إلى أن ثلاثة أرباع المجتمع الجزائري بعد الاستقلال في 1966 يعاني من الأمية وبنسبة أكبر من 85% لدى الإناث ، و62% لدى الذكور . أي أن الظاهرة كانت تمس كلا الجنسين وتفاوت طفيف ونتيجة للمجهودات المبذولة في ذات السياق للتقليص من هذه النسب كإلزامية التعليم لدى الناشئة وفتح مدارس محو الأمية للكبار وتشييد الهياكل القاعدية وبناء المدارس في القرى والمدن، تقلصت هذه النسب. من تعداد لآخر حيث بلغت في أخر تعداد 2008 نسبة 22% أي تقليص النسبة إلى اكثر من 52%.

وفي الجدول (2-2) سنحاول تبيان نسب التمدرس وتغيرها عبر الولايات الوطنية حسب تعداد 2008 .

جدول (2-2) نسب التمدرس الأعلى وطنيا والأدنى وطنيا حسب التقسيم الولائي لتعداد 2008

الولاية	النسب الأدنى للتمدرس
الجلفة	%78.9
تمنراست	%79.6
إليزي	%84.8
الأغواط	%86.1
النعامة	%86.7
مستغانم	%87.2
تيندوف.	%88.1
بسكرة	%88.3
معسكر	%88.5
الوادي	%88.7
أدرار	%89.0

الولاية	النسب الأعلى للتمدرس
بشار	%95.6
قالمة	%95
عنابة	%94.7
جيجل	%94.7
بجاية	%94.4
سكيكدة	%94.2
تيزي وزو	%94.1
الطارف	%94.1
البليدة	%93.8
ميلة	%93.6
برج بوعريج	%93.3

المصدر :الديوان الوطني للإحصاء، التعداد العام للسكان و السكن 2008.

تشير المعطيات الموجودة في الجدول(2-2) المأخوذة من النتائج الوطنية للتعداد العام للسكان والسكن لسنة 2008 والتي تمثل نسب التمدرس للسكان الذين يتراوح أعمارهم بين 6 و 15 سنة يوم التعداد، وتشير هذه المعطيات إلى أن معدل النسبة الوطنية للتمدرس في الجزائر في 91.1%، ولما تم تقسيمها حسب التقسيم الإداري الولائي نستنتج الملاحظات التالية:

-النسبة الأدنى وطنيا في التمدرس هي ولاية الجلفة 78.9% والأعلى وطنيا هي ولاية بشار 95.6%.

-تتشكل النسب الأضعف وطنيا في التمدرس من الولايات الجنوبية في الغالب (تمنراست،إليزي، الأغواط ،النعامة، تندوف، بسكرة، الوادي، أدرار) أو الجلفة في الهضاب. بينما تتشكل النسب الأعلى في مستويات التمدرس في الوطن من الولايات الشمالية في الغالب والشرقية بالخصوص مثل (الطارف، عنابة قالمة ،ميلة، سكيكدة، جيجل ،بجاية ، تيزي وزو) وهي كلها ولايات في الساحل أو الشمال الساحلي الشرقي بالتتابع.

-قد يفسر انخفاض نسب التمدرس في الولايات الجنوبية إلى شساعة حجم الولاية وبعد المناطق من بعضها البعض مثل تمنراست وإليزي وتندوف و أدرار هذا ما يجعل عدم توفر الهياكل القاعدية كالمدارس أو وسائل التنقل إلى المدارس أحد الأسباب في انخفاض نسب التمدرس واذا كانت هذه النسب المقدمة لنسب التمدرس مأخوذة من الفرق بين السكان بين العمر 6 سنوات إلى 15 سنة الموجودين في حالة تمدرس من عدد السكان العام في نفس العمر يوم التعدد فإن الباقي هم في تعداد المتسربين من المدرسة، كون أن التعليم الاجباري حتى 15 سنة ، والسن القانونية للعمل هي بعد هذا العمر ومنه يمكن استخراج نسب التسرب المدرسي من خلال طرح 100 على نسبة التمدرس حتى تعطي لنا نسب التسرب التقريبية.

ب-تطور نسب التسرب المدرسي في الجزائر بين سنتي 2000و2015.

الجدول(2-3): تطور نسب التسرب المدرسي في الطور الإبتدائي من سنة 2000 الى غاية 2015

السنة	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
النسبة%	1.7	1.8	1.6	1.9	1.8	2.5	2.2	1.7	1.6	0.6	2	0.8	0.8	0.9	2.3	1.4

المصدر:(DEN,2021,P.5)

يظهر من خلال الجدول(2-3) أن هنالك نسب للتسرب المدرسي في الإبتدائي ولكن بنسب يمكن أن نقول ضعيفة في حدود بين 0.6% أدناها سجلت في سنة 2009 وأعلى نسبة 2.5% سجلت في 2005. هذا ولا يبين الجدول إتجاه معين لتطور النسب لا بالانخفاض ولا بالنقصان فتوزيعه غير منتظم.

الجدول(2-4): تطور نسب التسرب المدرسي في الطور الأساسي من سنة 2000 الى غاية 2015

السنة	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
النسبة%	5.7	5	5.7	9.7	9.3	9.3	6.9	10.6	9	9.3	9	6.5	9.6	9.7	14.7	9.5

المصدر:(DEN,2021,P.6)

يبين الجدول (2-4) تطور نسب التسرب المدرسي في المستوى المتوسط من سنة 2000 إلى غاية 2015 وتسجل أعلى نسبة ب 14.7% في 2014 وادنى نسبة ب 5 % في سنة 2001 ويمكن ملاحظة التالي:

أن هنالك نسب ضعيفة مقارنة بنسب الجدول في سنوات 2000 و 2001 و2002 والنسبة كانت تتراوح بين 5 و 5.7%، في حين أنه بداية من 2003 النسبة ترتفع إلى 9.7%، أي ارتفاع تقريبا بـــ 70% وهي نسبة ملفتة للإنتباه ولكن تبقى هذه النسبة مستقرة بداية من تلك السنة إلى غاية 2015، وقد تعود هذا التغير إلى التغير في البرامج التي كانت في ذلك الوقت اين بدأ تقليص عدد سنوات الابتدائي من 6 إلى 5 سنوات، ومن 3 سنوات في المتوسط إلى 4 سنوات.

الجدول(2-5): تطور نسب التسرب المدرسي في الطور الثانوي من سنة 2000 الى غاية 2015

السنة	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
النسبة%	6.8	5.5	6.2	11.1	10.5	11.6	7.5	12.5	10.8	7.5	8.5	8.6	10.2	9.1	15.5	10.6

المصدر:(DEN,2021,P.6)

يبين الجدول (2-5) نسب تطور التسرب المدرسي في الطور الثانوي من سنة 2000 إلى سنة 2015 حيث أن الجدول لا يظهر توزيع منتظم يدل على التطور أو التراجع، وإنما نلاحظ أن أدنى نسبة مسجلة ب5.5% في سنة 2001 وأعلى نسبة ب 15.5 % في سنة 2014 وهي تقريبا من السنوات التي سجلت فيها تسرب أعلى وأدنى نسبة في الطور المتوسط وهذا ما يدل على انه هنالك اسباب تعود إلى هذه التواريخ، قد تكون الإصلاحات التربوية للجيل الأول التي انطلقت في تلك السنوات.

تسجل سنوات 2000 و 2001 و 2007 أدنى النسب والتي تراوح بين 5.5 و 6.8 % في حين أنه وفي سنة 2003 بلغت النسبة 11.1 % أي زيادة بنسبة تقدر 79 % وهو ارتفاع كبير، وتستمر في السنوات التي تليها على النسبة نفسها تقريبا ، وهي نفس الملاحظة التي استقيناها من الجدول الخاص بمستوى المتوسط ويمكن أن يكون هنالك أسباب قد تعود إلى تغير البرنامج والإصلاحات التي بدأت في تلك الفترة .

نسجل متوسط معدل التسرب في 15 سنة الموجودة في الطور الثانوي مقدرة 10.15 بالمئة في حين أن متوسط التسرب في نفس السنوات المستوى المتوسط بقدرة 9.3 ومتوسط التسرب في نفس الفترة للطور الابتدائي مقدرة : 1.7 بالمئة،أي أنه كلما تقدمنا من مستوى إلى اَخر زادت نسبة التسرب المدرسي.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تحليل نظري لظاهرة التسرب المدرسي، حيث تم تسليط الضوء على العوامل المتعددة التي يمكن أن تساهم في حدوث الرسوب المدرسي. هذه العوامل تشمل الأسباب الفردية المرتبطة بالتلميذ نفسه، وكذلك الأسباب المرتبطة بالبيئة المدرسية، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المحيطة بالتلميذ.وكذلك تم التطرق الى مؤشرات التسرب و الاثار الناجمة عن هذا التسرب واختتم الفصل باستعراض بعض الإحصائيات المتعلقة بظاهرة التسرب المدرسي في الجزائر، من خلال البيانات التي توفرها التعدادات الرسمية أو وزارة التربية و التعليم. تم تحليل هذه الإحصائيات ومحاولة استخلاص أهم العوامل التي قد تسهم في حدوث التسرب المدرسي.

الفصل الثالث :الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

1/الإجراءات المنهجية للدراسة

2/عرض وتحليل البيانات

3/مناقشة الفرضيات

4/نتائج الدراسة

خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي يعتبر بمثابة الأساس النظري الى أي دراسة علمية سنتطرق في هذا الفصل الى الدراسة التطبيقية و التي سيتم فيها تجسيد ما تناولناه نظريا في شكله الإحصائي الكمي، من خلال التعرض للإجراءات المنهجية منطلقين من العينة و خصائصها وصولا الى المحددات السوسيوديموغرافية لتمدرس الأطفال من خلال المسح العنقودي MICS-6 مع عرض وتحليل النتائج ومناقشة مختلف النتائج المتحصل عليها من أجل إثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

1/الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-1 مصادر جمع البيانات :

لكل دراسة علمية مصدر لجمع البيانات التي تستخدم من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة من هذه الدراسة ، ودراستنا هذه التي موضوعها المحددات السوسيوديموغرافية لتمدرس الاطفال بين سني 6-17 سنة. حيث كان المصدر الاساسي لجمع البيانات فيها هو ملف الأسرة بالمسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS62019، الذي تم إجراءه في الجزائر سنة 2019 من قبل مديرية السكان التابعة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات و الديوان الوطني للإحصاء، تم تنفيذه بدعم مالي وتقني من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، و مساعدة مالية من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

1-2 مجالات الدراسة

لكل دراسة مجالات توضح حدود الباحث لمنعه من الخروج عن موضوع الدراسة ولتوضيح ذلك لكل قارئ للدراسة.

-**المجال المكاني** :أجري المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS62019 في الجزائر بأقاليمها السبعة وبما أن دراستنا تستخدم قاعدة معطيات المسح فالإطار المكاني للدراسة سيكون الجزائر.

- **المجال الزماني** :طبق المسح ميدانيا من الفترة الممتدة من (2018/12/25) الى (2019/04/22)، أما الدراسة التطبيقية تمت على قاعدة البيانات في السنة الدراسية (2022-2023).

1-3 مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في فئة الأطفال عند بداية السنة الدراسة بين سني 6-17 سنة في الجزائر من خلال قاعدة بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019..

1-4 البرامج و الإختبارات الإحصائية :

قمنا بمعالجة المعطيات بواسطة البرنامج الاحصائي SPSS، واستخدمنا نموذج إحصائي للحصول بدقة على قيم ودرجات تعكس حقيقة الظاهرة من حيث الحجم وطبيعة العلاقات المتداخلة فيها وهو نموذج الانحدار اللوجيستي وكذلك اختبار كاف مربع لدراسة العلاقة بين المتغيرات .

1-5 عينة الدراسة :كل الاطفال بين سني 6-17 سنة الذين من المفروض أنهم يتمدرسون حاليا حيث بلغ عددهم 12628 طفل كما هو موضح في الجدول(3-1):

الجدول (3-1): توزيع افراد العينة حسب التسرب المدرسي في سنة المسح.

التسرب المدرسي	التكرار	النسبة %
لا	12377	98
نعم	251	2
المجموع	12628	100

المصدر: من اعداد الطالب بناء على قاعدة بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019 .

1-5 البرامج و الإختبارات الإحصائية :

قمنا بمعالجة المعطيات بواسطة البرنامج الاحصائي SPSS، واستخدمنا نموذج إحصائي للحصول بدقة على قيم ودرجات تعكس حقيقة الظاهرة من حيث الحجم وطبيعة العلاقات المتداخلة فيها وهو نموذج الانحدار اللوجيستي وكذلك اختبار كاف مربع لدراسة العلاقة بين المتغيرات .

2-عرض وتحليل البيانات :

2-1/السن : المراد به أعمار الاطفال عند بداية السنة الدراسية الذين شملتهم الدراسة حيث حدد السن بين 6-17 سنة.حيث يعد السن من بين أهم المتغيرات الديموغرافية التي لها تأثير بارز في الظواهر الديموغرافية والجدول (3-2) المستخرج من قاعدة معطيات المسح العنقودي 2019 يوضح توزيع افراد العينة حسب العمر.

الجدول(3-2): توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة %
6	257	2.0
7	1357	10.7
8	1306	10.3
9	1268	10.0
10	1199	9.5
11	1115	8.8
12	1194	9.5
13	1120	8.9
14	1052	8.3
15	1051	8.3
16	970	7.7
17	739	5.9
المجموع	28126	100.0

المصدر:من إعداد الطالب بناء على قاعدة بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019.

الشكل (3-1): توزيع أفراد العينة حسب السن

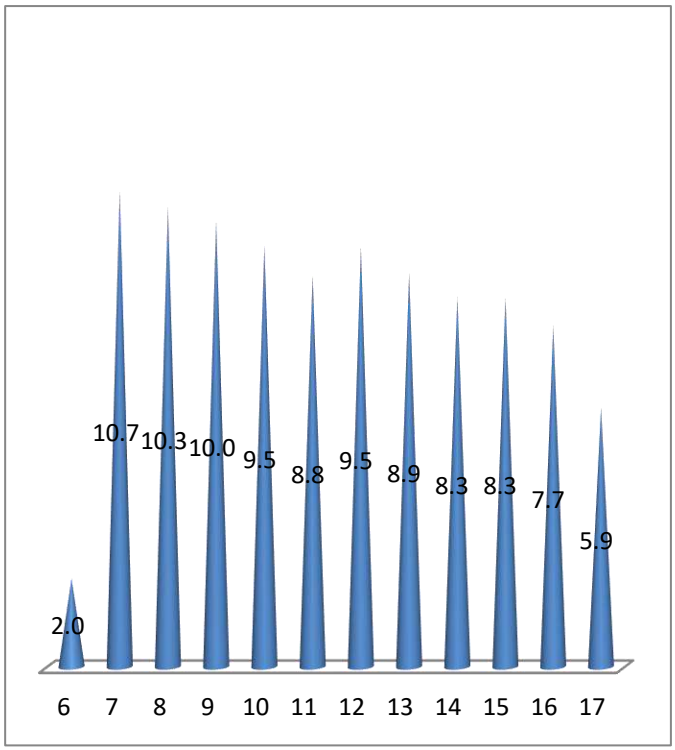

المصدر:من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول(3-2).

من خلال الجدول(3-2) و الشكل(3-1) نلاحظ بأن النسبة الاكبر للمبحوثين تتراوح بين 7 و 9 سنوات حيث بلغت تقريبا نسبة 30 %من اجمالي العينة الكلية ثم تليها الاعمار الاخرى بين سني 10 و 16 سنة بنسب متقاربة تتراوح بين 7.7 %و 9.5 % بينما أقل النسب سجلت عند الاعمار 6 و 17 سنة بنسب قدرت ب 2 % و 5.9 %.

2-2/الجنس : يعد من بين أهم المحددات الديموغرافية التي قد تؤثر على أي ظاهرة.ومن خلال معطيات المسح العنقودي فقد تحصلنا على الجدول (3-3) الذي يبرز توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجدول(3-3): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الشكل (3-2): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

جنس الطفل	التكرار	النسبة%
ذكر	6550	51.9
أنثى	6078	48.1
المجموع	12628	100

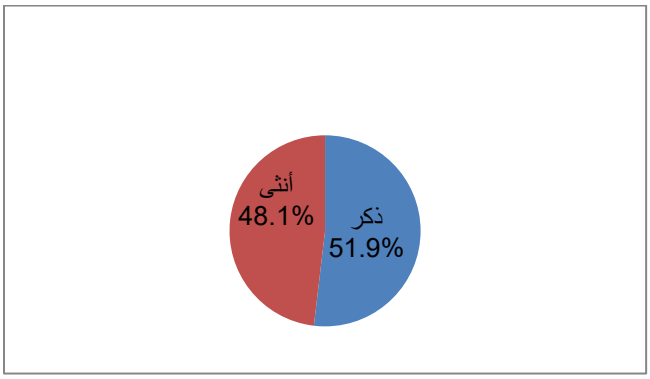

المصدر:من إعداد الطالب بناء على قاعدة بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019 **المصدر :من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول(3-3)**

نلاحظ من خلال الجدول (3-3) و الشكل(3-2) بأن نسبة الذكور في العينة أكبر منها لدى الإناث حيث قدرت نسبة الأطفال الذكور بين سني 6- 17سنة ب 51.9 %بينما قدرت نسبة الإناث ب 48.1%.

2-3/المستوى التعليمي للأم: أي الدرجة العلمية لأم الطفل أو المستوى التعليمي لها، وقد قسم إلى: بدون مستوى ،إبتدائي،متوسط،ثانوي،جامعي.يعتبر كذلك من بين المتغيرات التي لها تأثير على حياة الاطفال .و الجدول (3-4) المستخرج من قاعدة البيانات للمسح العنقودي يبرز توزيع افراد العينة حسب مستوى تعليم امهاتهم.

الجدول(3-4):توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأم.الشكل (3-3):توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
دون مستوى	3564	28.2
الابتدائي	2305	18.3
المتوسط	3124	24.7
الثانوي	2685	21.3
الجامعي	950	7.5
المجموع	12628	100

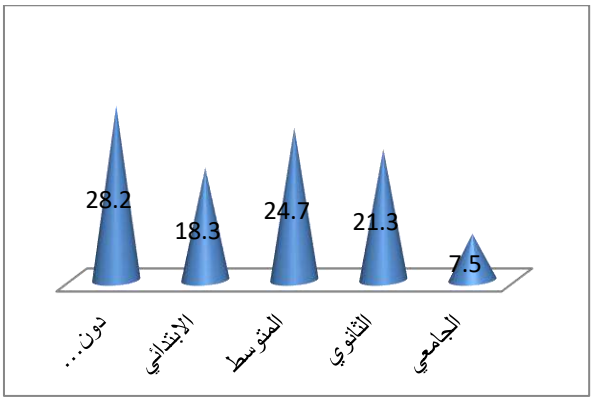

المصدر :من إعداد الطالب حسب بيانات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 **المصدر :من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول(3-4)**

من خلال معطيات الجدول (3-4) و الشكل(3-3) نلاحظ بأن النسبة الأكبر للأطفال تتواجد عند الذين مستوى تعليم أمهاتهم دون المستوى و التي قدرت بنسبة 28.2% يليها بعد ذلك الأطفال الذين مستوى تعليم أمهاتهم المتوسط بنسبة 24.7 % بفارق صغير عن الأطفال الذين يبلغ مستوى تعليم أمهاتهم الثانوي حيث قدرت نسبتهم ب 21.3% ثم تليها نسبة الأطفال الذين يبلغ مستوى تعليم أمهاتهم الابتدائي ب 18.3 % وأخيرا الذين مستوى تعليم أمهاتهم الجامعي ب 7.5%.

2-4/عمل المرأة :حيث يقصد به عمل أم الطفل من عدمه و الجدول (3-5) يبيم توزيع افراد العينة حسب عمل امهاتهم من خلال معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019.

الجدول(3-5): توزيع أفراد العينة حسب عمل الأم

عمل الام	التكرار	النسبة%
تعمل	1107	8.8
لا تعمل	11521	91.2
المجموع	12628	100

المصدر :من اعداد الطالب حسب بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019

الشكل (3-4):توزيع أفراد العينة حسب عمل الأم

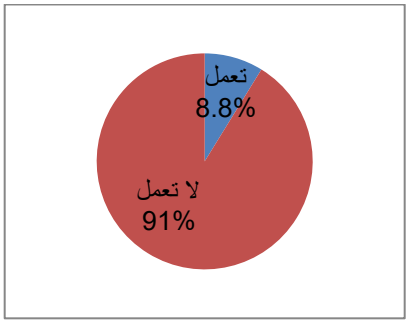

المصدر :من اعداد الطالب بناء على معطيات الجدول(3-5)

من خلال نتائج الجدول(3-5) و الشكل(3-4) نلاحظ بأن نسبة الأطفال الذين لا عمل لأمهاتهم تفوق بكثير الأطفال الذين تعمل أمهاتهم حيث قدرت ب 91.2% و 8.8% على الترتيب.

2-5/وسط الاقامة: و المقصود بوسط الإقامة أو مكان الإقامة المكان الذي يعيش فيه الشخص وقد قسم في المسح الى حضر و ريف والجدول (3-6) يبين توزيع أفراد العينة حسب وسط الإقامة بناءعلى قاعدة البيانات للمسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019.

الجدول(3-6): توزيع أفراد العينة حسب وسط الاقامة . الشكل (3-5):توزيع أفراد العينة حسب وسط الاقامة

وسط الاقامة	التكرار	النسبة %
حضر	8791	69.6
ريف	3837	30.4
المجموع	12628	100

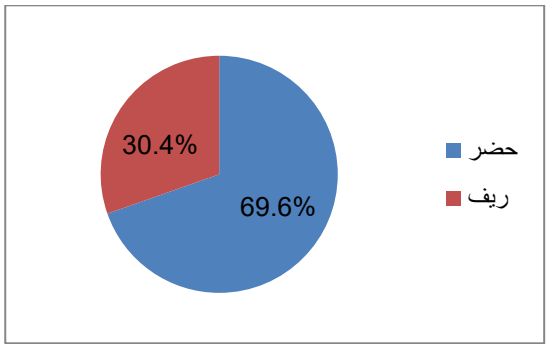

المصدر: من إعداد الطالب بناء على قاعدة بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019.

المصدر :من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول(3-6)

نلاحظ من خلال الجدول(3-6) و الشكل (3-5) بأن نسبة الاطفال في الوسط الحضري أكبر منها في الوسط الريفي بنسبة تقدر تقريبا بأكثر من الضعف بقليل حيث بلغت في الوسط الحضري 69.6 % بينما بلغت في الوسط الريفي 30.4%.

2-6/الإقليم الجغرافي: وهو الرقعة الجغرافية من سطح الأرض لها مميزات مناخية تميزها عن غيرها من الأقاليم وقد قسمت الأقاليم في الجزائر حسب المسح إلى : إقليم الشمال وسط وإقليم الشمال الشرقي، إقليم الشمال الغربي ، الهضاب العليا وسط ،الهضاب عليا شرق و الهضاب عليا غرب ،الجنوب. و لمعرفة توزيع افراد العينة حسب الاقاليم الجغرافية استخدمنا الجدول (3-7) المستخرج من قاعدة البيانات للمسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019.

الجدول(3-7): توزيع أفراد العينة حسب الإقليم الجغرافي. . الشكل (3-6):توزيع أفراد العينة حسب الإقليم الجغرافي.

الإقليم الجغرافي	التكرار	النسبة %
شمال وسط	1704	13.5
شمال شرق	1565	12.4
شمال غرب	1763	14.0
هضاب عليا وسط	2006	15.9
هضاب عليا شرق	1738	13.8
هضاب عليا غرب	1992	15.8
جنوب	1860	14.7
المجموع	12628	100.0

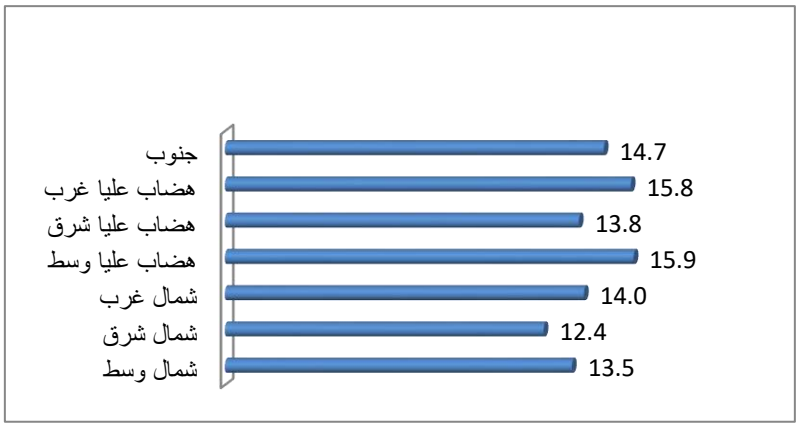

المصدر: من إعداد الطالب بناء على قاعدة بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019

المصدر :من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول(3-7)

تبين لنا من خلال الجدول (3-7) و الشكل (3-6) أن نسب أفراد العينة لا يوجد بينها تباين كبير من حيث توزعها حسب الأقاليم الجغرافية إذ النسب متقاربة جدا حيث تتوزع النسب بين ادنى نسبة في إقليم شمال شرق و التي قدرت ب12.4% وبين أكبر نسبة و التي كانت في إقليم الهضاب عليا وسط بنسبة 15.9% وباقي الأقاليم قدرت نسبها ب13.5% لإقليم الشمال و 14% لإقليم شمال غرب و13.8% لإقليم هضاب عليا شرق و15.8% لإقليم الهضاب العليا غرب و 14.7 لإقليم الجنوب.

2-7 مؤشر الثروة الخماسي: مؤشر يعبر عن المستوى الإقتصادي و المعيشي وقد قسم حسب المسح إلى فقير جدا ،فقير، متوسط الفقر، غني، غني جدا. حيث يعد هو الآخر من بين أحد أهم المتغيرات التي لها التأثير البارز في حياة الافراد، لذلك تم اعتماده كمحدد من المحددات التي يمكن أن تلعب دورا في تسرب الطفل من عدمه، والجدول (3-8) يبين توزع أفراد العينة حسب مؤشر الثروة.

الجدول(3-8): توزيع أفراد العينة حسب مؤشر الثروة

مؤشر الثروة	التكرار	النسبة %
فقير جدا	2557	20.2
فقير	2473	19.6
متوسط	2563	20.3
غني	2495	19.8
غني جدا	2540	20.1
المجموع	12628	100.0

المصدر: من إعداد الطالب بناء على قاعدة بيانا المسح العنقودي متعدد المؤشرات2019

الشكل (3-7): توزيع أفراد العينة حسب مؤشر الثروة

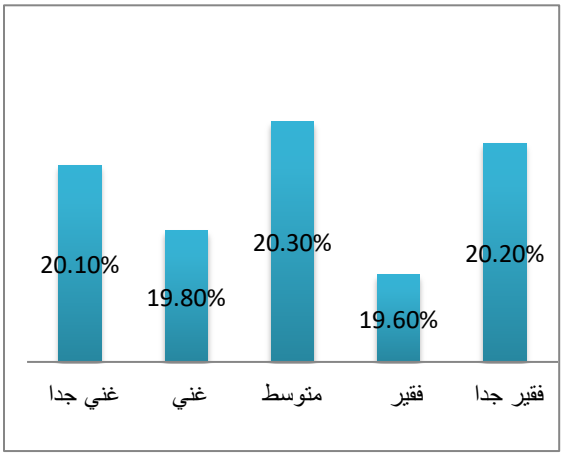

المصدر :من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول(3-8)

يبين لنا الجدول(3-8) و الشكل (3-7) أن نسب العينة كانت مقسمة حسب مؤشر الثروة تقريبا بالتساوي فكل مؤشر تقريبا قدرت نسبته ب 20% مع تفاوت جد بسيط في النسب.

3/مناقشة الفرضيات: تم استخدام الإختبارات الإحصائية التي تتلائم مع الفرضيات المطروحة وتتمثل هذه الاختبارات في كاي مربع و الانحدار اللوجيستي الثنائي.

3-1/اختبار الفرضية الاولى:يؤثر الطفل عند بداية السنة الدراسية على التسرب المدرسي للأطفال .

لأجل إظهار العلاقة بين السن و التسرب المدرسي للأطفال لابد من توظيف ذلك على شكل جدول متقاطع يبرز نسب الأطفال المتسربين حسب الأعمار التي شملها المسح، والجدول (3-9)يوضح ذلك :

الجدول(3-9): توزيع أفراد العينة حسب تسرب الاطفال و السن

السن	التسرب المدرسي		المجموع
	نعم	لا	
6	1	256	257
	0.40%	99.60%	100%
7	5	1352	1357
	0.40%	99.60%	100%
8	4	1302	1306
	0.30%	99.70%	100%
9	3	1265	1268
	0.20%	99.80%	100%
10	9	1190	1199
	0.80%	99.20%	100%
11	3	1112	1115
	0.30%	99.70%	100%
12	7	1187	1194
	0.60%	99.40%	100%
13	17	1103	1120
	1.50%	98.50%	100%
14	25	1027	1052
	2.40%	97.60%	100%
15	45	1006	1051
	4.30%	95.70%	100%
16	65	905	970
	6.70%	93.30%	100%
17	67	672	739
	9.10%	90.90%	100%
المجموع	251	12377	12628
	2.00%	98.00%	100%

المصدر: من اعداد الطالب بناء على قاعدة بيانا المسح العنقودي متعدد المؤشرات2019

نلاحظ من خلال الجدول (3-9) أن نسبة الاطفال المتمدرسين أكبر منها عند المتسربين حيث قدرت نسبة المتمدرسين ب 98 %بينما قدرت نسبة المتسربين ب 2%، وعند إدخال المتغير الكمي المستقل السن لمعرفة مدى تأثيره على نسب التسرب المدرسي وجدنا بأن هذه النسب تتجه للزيادة كلما تقدمنا في السن حيث تكاد هذه النسب أن تكون معدومة بين سني 6 و 12 سنة ثم تبدأ بالارتفاع التدريجي من 0.13% عند سن 13 سنة ثم ترتفع الى غاية 0.2% عند سن 14 سنة وتواصل هذه النسب الارتفاع كلما تقدمنا في سن الاطفال لتبلغ أعلى مستوياتها عند اخر سن للمبحوثين الا وهو 17 سنة حيث قدرت نسبة المتسربين ب 0.53%.

ويمكن ارجاع هذه النتائج إلا أن المرحلة الابتدائية و التي تكون بين سني 6-11 سنة تكاد تكون نسب التسرب منعدمة لعدة اسباب منها مجانية التعليم من طرف الدولة وكذلك حرص الأبوين على تعليم أبنائهم وكذلك لعدم وجود أعباء على تمدرس الأبناء في هذه المرحلة و التي تحتاج رعاية ومتابعة للأطفال .ثم بعد المرحلة الإبتدائية وبلوغ الأطفال مرحلة المتوسط و الثانوي تزداد قيم التسرب المدرسي وذلك راجع لمرحلة المراهقة و دخول الأطفال الى بنية جسدية تمكنهم من البحث عن أعمال خارج اوقات الدراسة مما يساهم في زيادة نسب التسرب .

وبغية التأكد من وجود أثر ذو دلالة إحصائية لسن الاطفال على تسربهم المدرسي قمنا بإستخدام الانحدار اللوجيستي، حيث أن المتغير التابع هو متغَير كيفي يحمل خيارين نعم أم لا اذ **نعم** تدل على عدم التسرب أي أن الطفل يتمدرس و **لا** تدل على تسربه المدرسي أي لا يدرس.

لكن قبل إجراء اختبار الانحدار اللوجستي الابد من التأكد من وجود علاقة ذات دلالة احصائية ببين المتغير التابع و المتغير المستقل ، لذلك سنستخدم إختبار K^2 للإستقلالية لتحديد شكل هذه العلاقة وفق الفرضيتين التاليتين:

H0=لاتوجد علاقة بين سن الاطفال و التسرب المدرسي .

H1= توجد علاقة بين سن الاطفال و التسرب المدرسي.

و المخرجة التالية من برنامج SPSS توضح قيم كاف مربع.

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	430.067[a]	11	0.000
Likelihood Ratio	344.384	11	0.000
Linear-by-Linear Association	298.583	1	0.000
N of Valid Cases	12628		

a. 0 cells (0.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 5.11.

نلاحظ من المخرجة الخاصة ب K^2 أن قيمتها تساوي 430 عند درجة الحرية df=11 وبلغت قيمة sig = 0.000 و هي أصغر من قيمة 0.05 عند مستوى معنوية يساوي 0.05 وبالتالي هذه القيمة تمكننا من القول بأنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين التسرب المدرسي و السن الفعلي للأطفال ومن خلال هذه القيم نستطيع تطبيق الإنحدار اللوجيستي لمعرفة الأثر الحاصل للسن على التسرب المدرسي وفق الفرضتين:

H0=لايوجد تأثير لسن الاطفال على التسرب المدرسي .

H1= يوجد تأثير لسن الاطفال على التسرب المدرسي.

معلمات النموذج:

Case Processing Summary

Unweighted Cases[a]		N	Percent
Selected Cases	Included in Analysis	12628	100.0
	Missing Cases	0	.0
	Total	12628	100.0
Unselected Cases		0	.0
Total		12628	100.0

a. If weight is in effect, see classification table for the total number of cases.

المخرجة أعلاه توضح بأن عدد الحالات المتضمنة في التحليل هي نفسها العدد الاجمالي وتساوي 12628 وحالة أي أنه لا توجد حالات مفقودة .

Dependent Variable Encoding

Original Value	Internal Value
OUI	0
NON	1

المخرجة توضح الترميز الخاص بالمتغير التابع وهو التسرب المدرسي، حيث تم ترميز المتغير التابع (0-1) حيث الصفر(0) يرمز لعدم التسرب المدرسي و (1) يرمز لوجود التسرب المدرسي .

معادلة الانحدار اللوجيستي تكون على الشكل التالي:

$$\log(\frac{p}{1-p}) = \beta 0 + \beta 1 x + e$$

حيث يمثل x سن الأطفال وهو يتراوح بين القيم 6-17 ويمثل p احتمال التسرب المدرسي.

Variables in the Equation

		B	S.E.	Wald	df	Sig.	Exp(B)	95% C.I.for EXP(B)	
								Lower	Upper
Step 1[a]	Age en début d'année scolaire	0.434	0.029	222.720	1	0.000	1.543	1.458	1.634
	Constant	-9.682	0.435	494.695	1	0.000	0.000		

a. Variable(s) entered on step 1: Age en début d'année scolaire.

من خلال المخرجة نكتب معادلة النموذج كالتالي:

$$\log(\frac{p}{1-p}) = -9.682 + 0.434x + e$$

اتخاذ القرار:

عند النظر الى مخرجات الجدول نجد أن قيمة مستوى الدلالة sig=0.000 أقل من مستوى المعنوية 0.05 التي تمثل قيمة الخطا المسموح به في العلوم الاجتماعية ،لذلك نرفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن عامل السن له تاثير على التسرب المدرسي كما أن هناك تبرز معلمات المعادلة انه توجد علاقة موجبة طردية بين سن الاطفال و التسرب المدرسي ،حيث كلما زاد سن الطفل بسنة واحدة فان احتمال التسرب المدرسي سوف يرتفع ب 1.543 مرة عن السنة الماضية .

3-2 /اختبار ومناقشة الفرضية الثانية: هل يؤثر الجنس على التسرب المدرسي

الجدول(3-10): توزيع افراد العينة حسب تسرب الاطفال و الجنس

الجنس	التسرب المدرسي		المجموع
	نعم	لا	
ذكر	158	6392	6550
	2.4%	97.6%	100.0%
أنثى	93	5985	6078
	1.5%	98.5%	100.0%
المجموع	251	12377	12628
	12377	98.0%	100.0%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على قاعدة بيانا المسح العنقودي متعدد المؤشرات2019

من خلال الجدول (3-10) نلاحظ نسب التسرب المدرسي عند الذكور أعلى منها عند الاناث حيث بلغت النسبة عند الذكور 2.4% بينما بلغت النسبة عند الإناث 1.5 %.

من أجل معرفة وجود العلاقة من عدمها بين التسرب المدرسي والجنس نستخدم إختبار K^2 للإستقلالية لتحديد شكل هذه العلاقة وفق الفرضيتين التاليتين:

H0=لاتوجد علاقة بين جنس الاطفال و التسرب المدرسي .

H1= توجد علاقة بين جنس الاطفال و التسرب المدرسي

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	12.592[a]	1	0.000		
Continuity Correction[b]	12.143	1	0.000		
Likelihood Ratio	12.766	1	0.000		
Fisher's Exact Test				0.000	0.000
Linear-by-Linear Association	12.591	1	0.000		
N of Valid Cases	12628				

a. 0 cells (0.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is

b. Computed only for a 2x2 table

المخرجة السابقة الخاصة ب K^2 تبين بأن قيمتها تساوي 12.592 عند درجة الحرية df = 1 وبلغت قيمة sig =0.000 و هي أصغر من قيمة 0.05 عند مستوى معنوية يساوي 0.05 وبالتالي هذه القيمة تمكننا من القول بان هناك علاقة دالة احصائيا بين التسرب المدرسي و جنس الطفل ومن خلال هذه القيم نستطيع تطبيق الإنحدار اللوجيستي لمعرفة الأثر الحاصل للجنس على التسرب المدرسي وفق الفرضتين:

H0=لايوجد تأثير لجنس الأطفال على التسرب المدرسي .

H1= يوجد تأثير لجنس الأطفال على التسرب المدرسي.

معادلة الانحدار اللوجيستي تكون على الشكل التالي:

$$\log(\frac{p}{1-p}) = \beta 0 + \beta 1x + e$$

حيث يمثل x جنس الاطفال حيث رمز ل (1) بالذكور و (2) بالاناث ويمثل p احتمال التسرب المدرسي.

وللإثبات الاحصائي على تأثير الجنس على انتشار التسرب المدرسي وظفنا نموذج الانحدار اللوجيستي ثنائي الإستجابة وتحصلنا على المخرجات التالية:

Variables in the Equation

		B	S.E.	Wald	df	Sig.	Exp(B)	95% C.I.for EXP(B)	
								Lower	Upper
Step 1[a]	Sexe	-0.464	0.132	12.380	1	0.000	0.629	0.485	0.814
	Constant	-3.236	0.192	284.079	1	0.000	0.039		

a. Variable(s) entered on step 1: Sexe.

من خلال المخرجات نكتب معادلة النموذج كالتالي:

$$\log(\frac{p}{1-p}) = -3.236 - 0.464x + e$$

اتخاذ القرار:

بالنظر الى مخرجات الانحدار اللوجيستي الخاصة بتأثير الجنس على التسرب المدرسي نجد أن قيمة مستوى الدلالة sig=0.000 أقل من مستوى المعنوية 0.05، لذلك نرفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن عامل

الجنس له تاثير على التسرب المدرسي كما أن هناك تبرز معلمات المعادلة انه توجد علاقة عكسية بين جنس الاطفال و التسرب المدرسي ،حيث كلما انتقلنا من جنس الذكور الى جنس الإناث انخفض احتمال التعرض للتسرب المدرسي ب 0.629 مرة عنها مقارنة بجنس الذكور .وهذا ما يؤكد ما قلناه في الجدول (3-10) أي أن نسب التسرب عند الاطفال أكثر منها لدى جنس الأناث وهذا عائد لطبيعة الإختلاف بين الجنسين في حرصهم على الدراسة وعدم مضيعتهم للوقت خارج المنزل وكذلك ربما لتوجه بعض فئات الذكور الى العمل في سن الدراسة مما يرفع نسب التسرب المدرسي عند الذكور.

3-3 /اختبار ومناقشة الفرضية الثالثة: يؤثر المستوى التعليمي للأم على التسرب المدرسي

الجدول(3-11): توزيع افراد العينة حسب التسرب المدرسي للاطفال والمستوى التعليمي لأمهاتم

المستوى التعليمي للأم	التسرب المدرسي		المجموع
	نعم	لا	
دون مستوى	104	3460	3564
	2.9%	97.1%	100.0%
الابتدائي	58	2247	2305
	2.5%	97.5%	100.0%
المتوسط	50	3074	3124
	1.6%	98.4%	100.0%
الثانوي	33	2652	2685
	1.2%	98.8%	100.0%
الجامعي	6	944	950
	0.6%	99.4%	100.0%
المجموع	251	12377	12628
	2.0%	98.0%	100.0%

المصدر: من اعداد الطالب بناء على قاعدة بيانا المسح العنقودي متعدد المؤشرات2019

من خلال مخرجات الجدول (3-11) نلاحظ أنه كلما كانت الأم ذات مستوى منخفض زادت نسبة التسرب المدرسي للطفل حيث نلاحظ بأن الأمهات اللاتي ليس لديهن أي مستوى تعليمي كانت لديهن النسبة الأكبر من التسرب المدرسي لأطفالهن حيث بلغت 2.9% ثم انخفضت النسبة إلى 2.5 % بالنسبة للأطفال الذين أمهاتهم ذات التعليمي الإبتدائي و لنسجل أدنى مستويات التسرب المدرسي عند الأطفال الذين مستوى تحوز أمهاتهم على مستوى تعليم جامعي حيث بلغت النسبة 0.6%.

ولاثبات هذه العلاقة احصائيا بين التسرب المدرسي و المستوى التعليمي للام نستعلم اختبار إختبار K^2 للاستقلالية لتحديد شكل هذه العلاقة وفق الفرضيتين التاليتين:

H0=لايوجد علاقة بين المستوى التعليمي للام و التسرب المدرسي للطفل .

H1= يوجد علاقة بين المستوى التعليمي للام و التسرب المدرسي للطفل.

وبعد التطبيق في برنامج spss تحصلنا على الجدول التالي :

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	38.448[a]	5	0.000
Likelihood Ratio	40.851	5	0.000
Linear-by-Linear Association	37.611	1	0.000
N of Valid Cases	12628		

a. 2 cells (16.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .02.

من خلال نتائج الجدول نجد بأن قيمة الاحصائية K^2 المحسوبة 38.448 أكبر من قيمة K^2 المجدولة و التي نتحصل عليها من جدول التوزيع الاحتمالي الخاص بقانون K^2 عند درجة الحرية df=5 ومستوى معنوية 0.05 و التي تساوي 11.07 وكذلك قيمة مستوى الدلالة sig=.000 وهو اصغر من مستوى المعنوية 0.05 ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي انه توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأم و التسرب المدرسي للاطفال.

ومن خلال قيم K^2 التي أثبتنا من خلالها وجود علاقة بين المستوى التعليمي للأم و التسرب المدرسي هذه نستطيع تطبيق الإنحدار اللوجيستي لمعرفة الأثر الحاصل للمستوى التعليمي على التسرب المدرسي وفق الفرضتين:

H0=لايوجد تأثير للمستوى التعليمي للأم على التسرب المدرسي .

H1= يوجد تأثير للمستوى التعليمي للأم ا على التسرب المدرسي.

معادلة الانحدار اللوجيستي تكون على الشكل التالي:

$$\log(\frac{p}{1-p}) = \beta 0 + \beta 1 x + e$$

وللإثبات الإحصائي على تأثير المستوى التعليمي للأم على انتشار التسرب المدرسي وظفنا نموذج الإنحدار اللوجيستي ثنائي الإستجابة وتحصلنا على المخرجات التالية:

Variables in the Equation							
		B	S.E.	Wald	df	Sig.	Exp(B)
Step 1[a]	Instruction de la mère	-0.322	0.053	36.376	1	0.000	0.724
	Constant	-3.458	0.088	1549.294	1	0.000	0.032
a. Variable(s) entered on step 1: Instruction de la mère.							

من خلال المخرجات نكتب معادلة النموذج كالتالي:

$$\log(\frac{p}{1-p}) = -3.458\ 0.322 - x + e$$

اتخاذ القرار:

بالنظر الى مخرجات الانحدار اللوجيستي الخاصة بتأثير المستوى التعليمي على التسرب المدرسي نجد أن قيمة مستوى الدلالة sig=0.000 أقل من مستوى المعنوية 0.05، لذلك نرفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن المستوى التعليمي للأم له تأثير على التسرب المدرسي كما أن هناك تبرز معلمات المعادلة انه توجد علاقة عكسية بين المستوى التعليمي للأم و التسرب المدرسي للطفل، حيث كلما انتقلنا من مستوى تعليمي أدنى إلى مستوى أكبر منه انخفض احتمال التعرض للتسرب المدرسي ب 0.724 مرة، وهذه النتائج تؤكد ما تحصلنا عليه في الجدول (3-11) أي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للام انخفضت نسبة التسرب المدرسي للاطفال اي ان المستوى التعليمي للام عامل ايجابي ويساعدها في زيادة حرصها على تمدرس اطفالها و تقديم الإضافة التي تبعدهم عن التسرب المدرسي ومسبباته من خلال مكتسباتها التعليمية.

3-4 /اختبار ومناقشة الفرضية الرابعة: يؤثر عمل الأم على التسرب المدرسي.

لإبراز العلاقة بين عمل المرأة و التسرب المدرسي للأطفال نوظف الجدول (3-12):

الجدول(3-12): توزيع افراد العينة حسب التسرب المدرسي للاطفال وعمل الأم.

عمل الأم	التسرب المدرسي		المجموع
	نعم	لا	
تعمل	10	1093	1103
	0.9%	99.1%	100%
لا تعمل	240	11277	11517
	2.1%	97.9%	100.0%
المجموع	250	12370	12620
	2.0%	98.0%	100%

المصدر: من اعداد الطالب بناء على قاعدة بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات2019

نلاحظ بان نسبة التسرب المدرسي للأطفال تكون أكبر عند النساء اللاتي لا يعملن حيث بلغت 2.1 % بينما بلغت نسبة التسرب المدرسي للأطفال عند النساء اللاتي يعملن 0.9 %.

لمعرفة اتجاه تأثير العمل على التسرب المدرسي نقوم بإستخدام نموذج الإنحدار اللوجيستي ثنائي الاستجابة حيث أن المتغير التابع وهو التسرب المدرسي يحمل صفتين مكملتين لبعضهما ألا وهما نعم أو لا أما المتغير المستقل فهيو عمل الأم.

لكن قبل تطبيق الانحدار اللوجيستي لابد من معرفة اذا كانت توجد علاقة بين التسرب المدرسي للطفل و عمل الأم لذلك نطبق اختبار K^2 للاستقلالية لتحديد هذه العلاقة وفق الفرضيتين التاليتين:

H0=لاتوجد علاقة بين عمل الأم و التسرب المدرسي للطفل .

H1= توجد علاقة بين عمل الأم و التسرب المدرسي للطفل.

Chi-Square Tests					
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	7.185[a]	1	0.007		
Continuity Correction[b]	6.591	1	0.010		
Likelihood Ratio	8.815	1	0.003		
Fisher's Exact Test				0.007	0.005
Linear-by-Linear Association	7.184	1	0.007		
N of Valid Cases	12620				
a. 0 cells (0.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 21.85.					
b. Computed only for a 2x2 table					

نلاحظ من المخرجة الخاصة ب K^2 أن قيمتها تساوي 7.185عند درجة الحرية df=1 وبلغت قيمة sig = 0.007 و هي أصغر من قيمة 0.05 عند مستوى معنوية يساوي 0.05 وبالتالي هذه القيمة تمكننا من القول بأنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين التسرب المدرسي و عمل الأم ومن خلال هذه القيم نستطيع تطبيق الانحدار اللوجيستي لمعرفة الأثر الحاصل لعمل الأم على التسرب المدرسي للطفل وفق الفرضتين :

H0=لايوجد تأثير لعمل الام على التسرب المدرسي .

H1= يوجد تأثير لعمل الام الاطفال و التسرب المدرسي.

حيث ان نموذج الانحدار يكون على الشكل التالي:

$$\log(\frac{p}{1-p}) = \beta 0 + \beta 1 x + e$$

حيث يمثل x يمثل المتغير المستقل هو عمل الأم من عدمه حيث رمزنا له (1) تعمل و (2) لا تعمل ويمثل p احتمال التسرب المدرسي.

Variables in the Equation									
								95% C.I.for EXP(B)	
		B	S.E.	Wald	df	Sig.	Exp(B)	Lower	Upper
Step 1[a]	Activité économique de la mère	0.844	0.324	6.777	1	0.009	2.326	1.232	4.392
	Constant	-5.538	0.639	75.194	1	0.000	0.004		
a. Variable(s) entered on step 1: Activité économique									

من خلال الجدول السابق نكتب معادلة النموذج كالتالي:

$$\log(\frac{p}{1-p}) = -5.538 + 0.844x + e$$

اتخاذ القرار:

بالنظر الى مخرجات الإنحدار اللوجيستي نجد أن قيمة مستوى الدلالة sig=0.009 أقل من مستوى المعنوية 0.05، لذلك نرفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن عمل الأم له تأثير على التسرب المدرسي كما أن هناك تبرز معلمات المعادلة أنه توجد علاقة طردية بين عمل المرأة و التسرب المدرسي، حيث كلما كانت الأم لا تعمل زاد احتمال التسرب المدرسي للأطفال ب 2.326 مرة مقارنة بالأمهات العاملات.

أي إنه بإمكاننا ان نقول بأن احتمال التسرب المدرسي لأطفال النساء الغير عاملات يزيد ب 2.326 مرة عن نظيراتهن العاملات وهذا يمكن ان يرجع لأسباب مادية وثقافية واجتماعية حيث أن مدخول النساء العاملات يساعد في تغطية تكاليف الدراسية ويصبح الدخل الإضافي للأم مصدر دعم للأولاد لتحقيق نتائج مرضية في الدراسة.

3-5/اختبار ومناقشة الفرضية الخامسة: يؤثر وسط الاقامة على التسرب المدرسي.

الجدول (3-13) يبين توزيع أفراد العينة حسب وسط الإقامة و التسرب المدرسي.

الجدول(3-13): توزيع أفراد العينة حسب التسرب المدرسي للأطفال ووسط الاقامة

وسط الاقامة	التسرب المدرسي		المجموع
	نعم	لا	
حضر	162	8629	8791
	1.8%	98.2%	100.0%
ريف	89	3748	3837
	2.3%	97.7%	100.0%
المجموع	251	12377	12628
	2.0%	98.0%	100.0%

المصدر: من إعداد الطالب بناءْ على قاعدة بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات2019

من خلال مخرجات الجدول (3-13) نلاحظ ان النسبة الاعلى للتسرب المدرسي مرتبطة بالوسط الريفي حيث بلغت نسبة 2.3 % من مجموع الاطفال القاطنين بالريف أما ف الوسط الحضري فقد بلغت نسبت التسرب المدرسي 1.8 % .

ل معرفة وجود العلاقة بين التسرب المدرسي للطفل ووسط الاقامة نطبق اختبار K^2 للاستقلالية لتحديد هذه العلاقة وفق الفرضيتين التاليتين:

H0=لايوجد علاقة بين وسط الاقامة و التسرب المدرسي للطفل .

H1= يوجد علاقة بين وسط الاقامة و التسرب المدرسي للطفل.

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	3.116[a]	1	0.078		
Continuity Correction[b]	2.876	1	0.090		
Likelihood Ratio	3.030	1	0.082		
Fisher's Exact Test				0.082	0.045
Linear-by-Linear Association	3.116	1	0.078		
N of Valid Cases	12628				

a. 0 cells (0.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is

b. Computed only for a 2x2 table

نلاحظ من المخرجة الخاصة ب K^2 أن قيمتها تساوي 3.116 عند درجة الحرية df=1 وبلغت قيمة sig = 0.078 و هي أكبر من قيمة 0.05 عند مستوى معنوية يساوي 0.05 وبالتالي هذه القيمة تمكننا من القول بأنه لا توجد علاقة دالة احصائيا بين التسرب المدرسي ووسط الاقامة.

3-6 /اختبار ومناقشة الفرضية السادسة: يؤثر الإقليم الجغرافي على التسرب المدرسي.

الجدول(3-14): توزيع أفراد العينة حسب التسرب المدرسي للأطفال و الإقليم الجغرافي

الإقليم الجغرافي	التسرب المدرسي		المجموع
	نعم	لا	
شمال وسط	30	1674	1704
	1.80%	98.20%	100.00%
شمال شرق	29	1536	1565
	1.90%	98.10%	100.00%
شمال غرب	39	1724	1763
	2.20%	97.80%	100.00%
هضاب عليا وسط	37	1969	2007
	1.80%	98.20%	100.00%
هضاب عليا شرق	40	1698	1739
	2.30%	97.70%	100.00%
هضاب عليا غرب	41	1951	1992
	2.10%	97.90%	100.00%
جنوب	35	1825	1861
	1.90%	98.10%	100.00%
المجموع	251	12377	12628
	2.00%	98.00%	100.00%

المصدر: من اعداد الطالب بناء على قاعدة بيانا المسح العنقودي متعدد المؤشرات2019

نلاحظ من الجدول (3-14) ان نسب التسرب المدرسي حسب الأقاليم الجغرافية متقاربة جدا ولا يوجد تباين كبير بين الأقاليم حيث سجلت أعلى نسبة في إقليم الهضاب العليا شرق بنسبة 2.3% من إجمالي الأطفال في الإقليم أما أقل نسبة فقد سجلت في إقليم شمال وسط بنسبة 1.8% أما الأقاليم الباقية فقد سجلت نسب جد متقاربة حيث سجلت نسبة 2.2% في إقليم شمال غرب و 2.1 %في إقليم هضاب العليا غرب و 1.9% في كل من إقليمي شمال شرق و جنوب.

تم استخدام نموذج الانحدار اللوجيستي ثنائي الاستجابة لمعة تأثير الاقليم الجغرافي على نسب التسرب المدرسي عند الاطفال حيث كان المتغير التابع هو التسرب المدرسي و المتغير المستقل هو الاقليم ألجغرافي وقبل إجراء إختبار الإنحداراللوجيستي قمنا باستخدام K^2 للإستقلالية لتأكيد وجود علاقة بين المتغيرين من عدمها وفق الفرضيتين التاليتين:

H0= لا توجد علاقة بين الإقليم الجغرافي و التسرب المدرسي للطفل .

H1= توجد علاقة بين الإقليم الجغرافي و التسرب المدرسي للطفل.

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	2.301[a]	6	0.890
Likelihood Ratio	2.270	6	0.893
Linear-by-Linear Association	0.209	1	0.648
N of Valid Cases	12628		

a. 0 cells (0.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 31.11.

نلاحظ بان قيمة sig اكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد علاقة بين الاقليم و التسرب المدرسي. وهذا يمكن تفسيره بان توزيع العينة بين الاقاليم كان جد متقارب .

3-7 /اختبار ومناقشة الفرضية السابعة: يؤثر مؤشر الثروة على التسرب المدرسي.

لأجل توضيح التباين بين التسرب المدرسي ومؤشر الثروة نوظف الجدول(3-15):

الجدول(3-15): توزيع أفراد العينة حسب التسرب المدرسي للأطفال و مؤشر الثروة

مؤشر الثروة	التسرب المدرسي	المجموع

	نعم	لا	
فقير جدا	71	2486	2557
	2.8%	97.2%	100.0%
فقير	51	2422	2473
	2.1%	97.9%	100.0%
متوسط	51	2512	2563
	2.0%	98.0%	100.0%
غني	44	2451	2495
	1.8%	98.2%	100.0%
غني جدا	34	2506	2540
	1.3%	98.7%	100.0%
المجموع	251	12377	12628
	2.0%	98.0%	100.0%

المصدر: من اعداد الطالب بناء على قاعدة بيانا المسح العنقودي متعدد المؤشرات2019

نلاحظ من الجدول (3-15) بأن نسب التسرب المدرسي تقل كلما زاد مؤشر الثروة حيث سجلت أقل نسبة للتسرب عند فئة غني جدا ب 1.3% بينما سجلت أعلى نسبة عند فئة فقير جدا بنسبة 2.8 % وتنخفض النسبة عند فئة فقير حيث بلغت 2.1 % وسجلت الفئة المتوسطة لمؤشر الثروة نسبة المتسربين ب 2 % من مجموع اطفال هذه الفئة أما فئة الاغنياء فسجلت نسبة 1.8 % وكما قلنا بان إتجاه التسرب المدرسي ينخفض كلما اتجهنا في إتجاه الزيادة لمؤشر الثروة حيث يمكن تفسير هذه النسب بأن القدرات المالية تعتبر من العوامل المساعدة للأسر على زيادة فعالية التحصيل الدراسي وكذلك تجنب الأسر انشغال اطفالها في أشياء خارج نطاق الدراسة في مراحلها العمرية كمساعدة العائلة في دخلها و تلبية حاجياتها مثل ما نشاهده واقعيا عند الاسر الفقيرة.

لمعرفة وجود العلاقة بين التسرب المدرسي للطفل و مؤشر الثروة الخماسي نطبق اختبار K^2 للإستقلالية لتحديد هذه العلاقة وفق الفرضيتين التاليتين:

H0=لاتوجد علاقة بين مؤشر الثروة و التسرب المدرسي للطفل .

H1= توجد علاقة بين مؤشر الثروة و التسرب المدرسي للطفل

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	14.379[a]	4	0.006
Likelihood Ratio	14.220	4	0.007
Linear-by-Linear Association	13.203	1	0.000
N of Valid Cases	12628		

a. 0 cells (0.0%) have expected count less than 5. The

.

نلاحظ من المخرجة الخاصة ب K^2 أن قيمتها تساوي 14.379عند درجة الحرية 4=df وبلغت قيمة sig = 0.006 و هي أصغر من قيمة 0.05 عند مستوى معنوية يساوي 0.05 وبالتالي هذه القيمة تمكننا من القول بأنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين التسرب المدرسي و مؤشر الثروة الخماسي ومن خلال هذه القيم نستطيع تطبيق الانحدار اللوجيستي لمعرفة الأثر الحاصل لمؤشر الثروة على التسرب المدرسي للطفل وفق الفرضتين:

H0=لايوجد تأثير لمؤشر الثروة على التسرب المدرسي .

H1= يوجد تأثير لمؤشر الثروة على التسرب المدرسي.

و للإثبات الاحصائي على تأثير مؤشر الثروة على التسرب المدرسي تحصلنا على الجدول التالي بعد تطبيق الإنحدار اللوجيستي:

Variables in the Equation

		B	S.E.	Wald	df	Sig.	Exp(B)
Step 1[a]	Quintile du bien être	-0.165	0.046	13.053	1	0.000	0.848
	Constant	-3.428	0.138	613.588	1	0.000	0.032

a. Variable(s) entered on step 1: Quintile du bien être.

من خلال المخرجة نكتب معادلة النموذج و التي تكون بالعبارة التالية:

$$\log(\frac{p}{1-p}) = -3.428 - 0.165x + e$$

اتخاذ القرار:

بالنظر الى مخرجات الجدول نجد أن قيمة مستوى الدلالة sig=0.000 أقل من مستوى المعنوية 0.05، لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن مؤشر الثروة الخماسي له تأثير على التسرب المدرسي كما أن هناك تبرز معلمات المعادلة انه توجد علاقة عكسية بين مؤشر الثروة و التسرب المدرسي، حيث كلما انتقلنا من مؤشر ثروة منخفض الى مؤشر أحسن منه قلت نسب التسرب المدرسي ب 0.848 مرة وهذا ما يؤكد الملاحظة المستنتجة من لجدول (3-15).

4/نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا لموضوع تأثير العوامل السوسيوديموغرافية على نسب انتشار التسرب المدرسي عند الأطفال بين سني 6-17 سنة بالجزائر وذلك من خلال قاعدة المعطيات الخاصة بالمسح العنقودي المتعدد المؤشرات السادس MICS6، من خلال ما تم عرضه من معطيات و تحليلها في إطار فرضيات موضوعنا التي انطلقنا منها توصلنا إلى النتائج التالية:

الفرضية الاولى:" يؤثر السن على التسرب المدرسي للأطفال"

تم التوصل من خلالها إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين السن و التسرب المدرسي للطفل، أي أن السن يؤثر في التسرب المدرسي للطفل حيث كلما زاد سن الطفل بسنة واحدة فان احتمال التسرب المدرسي سوف يرتفع ب 1.543 مرة عن السنة الماضية.

الفرضية الثانية:" يؤثر الجنس على التسرب المدرسي للأطفال"

تم التوصل من خلال نتائج الدراسة إلى أنه انه توجد علاقة عكسية بين جنس الاطفال و التسرب المدرسي ،حيث كلما انتقلنا من جنس الذكور الى جنس الإناث انخفض احتمال التعرض للتسرب المدرسي ب 0.629 مرة عنها مقارنة بجنس الذكور.

الفرضية الثالثة:" يؤثر المستوى التعليمي للأم على التسرب المدرسي للأطفال"

خلصت نتائج هذه الفرضية إلى **أنه** توجد علاقة عكسية بين المستوى التعليمي للأم و التسرب المدرسي للطفل، حيث كلما انتقلنا من مستوى تعليمي أدنى إلى مستوى أكبر منه انخفض احتمال التعرض للتسرب المدرسي ب 0.724 مرة.

الفرضية الرابعة:" يؤثر عمل الأم على التسرب المدرسي للأطفال"

نتائج هذه الفرضية **أثبتت** أنه توجد علاقة طردية بين عمل المرأة و التسرب المدرسي، حيث كلما كانت الأم لا تعمل زاد احتمال التسرب المدرسي للأطفال ب 2.326 مرة مقارنة بالأم التي تعمل.

الفرضية الخامسة:" يؤثر وسط الإقامة على التسرب المدرسي للأطفال"

النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة أظهرت أنه لا توجد علاقة دالة احصائيا بين التسرب المدرسي ووسط الاقامة.

الفرضية السادسة:" يؤثر الإقليم الجغرافي على التسرب المدرسي للأطفال"

تم التوصل إلى أنه لا توجد علاقة بين الإقليم الجغرافي و التسرب المدرسي.

الفرضية السابعة:" يؤثر مؤشر الثروة الخماسي على التسرب المدرسي للأطفال"

تم التوصل الى أنه توجد علاقة عكسية بين مؤشر الثروة و التسرب المدرسي، حيث كلما انتقلنا من مؤشر ثروة منخفض الى مؤشر أحسن منه قلت نسب التسرب المدرسي ب 0.848 مرة.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في مصادر جمع البيانات، مجالات الدراسة، عينة الدراسة، بالإضافة إلى الإختبارات الإحصائية التي تم توظيفها، وكذالك تم عرض وتحليل ومناقشة البيانات من خلال بناء الجداول البسيطة إنطلاقا من قاعدة معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS6 لسنة 2019 ثم تحليلها حسب متغيرات الدراسة، وكذلك الربط بين المتغيرات باستخدام الجداول المركبة، كما توصلنا من خلال هذا الفصل إلى تفسير النتائج التي ساهمت بشكل كبير في الإجابة على التساؤلات التي طرحت في الفصل المنهجي للدراسة والخروج باستنتاج عام من خلاله تم التعرف على مدى تأثير العوامل السوسيوديموغرافية على التسرب المدرسي للأطفال بالجزائر.

خاتمة:

لا تزال الدولة الجزائرية تبذل مجهودات جبارة من أجل تطوير قطاع التربية و التعليم رغم التحولات الإجتاعية و الإقتصادية و السياسية التي شهدتها خلال العقود الأخيرة،ذلك لأن التعليم هو العمود الفقري للتنمية الإجتماعية و الإقتصادية، حيث فرضت الدولة مجانية التعليم لكل فئات الأطفال الذين هم في سن التمدرس مهما كان وضعهم الإجتماعي، وكذلك بناء القواعد و الهياكل التربوية وتقريبها من المتمدرسين وهذا كله من أجل الوصول الى الأهداف المنشودة من العملية التعليمية.

إلا أنه من بين أهم التحديات التي تعيق هذا التطوير نجد ظاهرة التسرب المدرسي ذلك لأن الظاهرة يتعدى خطرها المتسرب إلى المحيط الإجتماعي الذي ينتمي إليه. حيث حاولنا في هذه الدراسة و المتمثلة بالمحددات السوسيوديموغرافية للتسرب المدرسي للأطفال بالجزائر من خلال قاعدة البيانات للمسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 التعرض لدراسة وصفية تحليلية لبعض المؤشرات و إبراز علاقتها بظاهرة التسرب المدرسي،حيث توصلنا في نهاية البحث إلى النتائج التالية: أنه كلما زاد المستوى االتعليمي لأم الطفل و ارتفع مؤشر الثروة لدى العائلة وكانت الأم من العاملات فإن معدلات التسرب المدرسي تنخفض ،وأن نسبة التسرب لدى الذكور أكبر منها لدى الإناث ،وكذلك يعتبر السن من العوامل التي لها التأثير على نسب التسرب المدرسي.أما المنطقة السكنية و الإقليم الجغرافي فإننا لم نجد لهم التأثير الواضح على نسب التسرب المدرسي.

وبناءا على نتائج الدراسة وتحليل المؤشرات، نود أن نوصي بمجموعة من التدابير للتغلب على ظاهرة التسرب المدرسي في الجزائر:

-تعزيز تعليم الأمهات :يجب توفير فرص التعليم للأمهات، حيث أظهرت الدراسة أن زيادة مستوى التعليم للم يقلل من معدلات التسرب المدرسي .إذ يمكن تنظيم دورات تعليمية وورش عمل لتعزيز مهارات الأمهات في تعليم أطفالهن ودعم تعلمهم مما قد يسهم في الحد من ظاهرة تسرب الأطفال من المدارس.

-دعم العائلات الفقيرة والمعوزة : يجب أن تقوم الدولة باتخاذ إجراءات لتحسين مستوى الثروة لدى العائلات ذات الدخل

المنخفض، حيث أظهرت الدراسة أن ارتفاع مؤشر الثروة للعائلة يقلل من معدلات التسرب المدرسي .ومنه يمكن توفير المساعدات المالية والإعانات للعائلات المحتاجة لتوفي فرص التعليم لأطفالهم.

– دعم المرأة في سوق العمل وزيادة فرص العمل للنساء، حيث أظهرت الدراسة أن انخفاض معدلات التسرب المدرسي مرتبط بعمل الأم .إذ يمكن تنظيم برامج تشجيعية لتوظيف النساء وتوفي حضانات للطفال في مكان العمل.

– توفير دعم تعليمي مستمر للأطفال المتمدرسين :يجب تعزيز الدعم التعليمي المستمر للطفال، بما في ذلك الدروس الخصوصية والبرامج التعليمية الاضافية، للتخفيف من صعوبات التعلم في الفصل المدرسي.

–توعية المجتمع :ينبغي تعزيز الوعي في المجتمع حول أهمية التعليم والتحذير من آثار التسرب المد رسي.

قائمة المراجع و المصادر:

1/المصادر:

1- الديوان الوطني للإحصاء، التعداد العام للسكان و السكن 2008.

2- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية، تقرير مكتب التنمية البشرية في الجزائر،. 2014

3-وزارة الصحة و السكان ،الديوان الوطني للإحصائيات،المسح العنقودي المتعدد المؤشرات "MICS6.2019" الجزائر.

4-وزارة التربية الوطنية، النظام التربوي الجزائري،الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية،2002.

5 - DEN(2021).Résultat de l'enquête statistique exhaustive du 30 octobre 2019 . GHardaia: DENWG.

6- ONS 2011 .Annuaire statistique de l'Algérie n 22

2/الكتب:

1- أبو الفتوح رضوان ،المدرس في المدرسة و المجتمع ،مكتبة أنجلو المصرية ،القاهرة 1993.

2- جودت عزت عطيوب ، الإدارة المدرسية ، ط 1 ، الدار العلمية الدولية و دار الثقافة للنشر ، الأردن ،2001.

3-فخر الدين القلا :**مستوى التعليم الابتدائي وانعكاساته على مشكلة** الأمية، ، الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة،.

4- عبد العزيز المعايطة و محمد الجغيمان :مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2006.

5- عمر عبد الرحيم نصر الله :تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان،2004 1997

6- محمد أحمد السريتي ،منهج البحث العلمي ،جامعة أم القرى ،بالغريزة،مصر.2014

7- نادية سعيد عيسور،منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،مؤسسة الحسين راس الجبل للنشر.2017

3/ مجلات و رسائل جامعية:

1-أ.نور الهدى بن عمر،واقع التسرب المدرسي بالمدارس الجزائرية (دراسة ميدانية لثانوية عبد المجيد بومادة ،ورقلة)،مجلة التغير الإجتماعي .2019.

2-بلعباس فضيلة ،الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط و الثانوي في في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية 2005/ 2006 و 2010/2009.مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم الديموغرافيا الإقتصادية و الإجتماعية .جامعة وهران.2013

3-برابح عيسى ،عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادي بسكرة،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في علم الاجتماع ،جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.

4- د.بلقاسم سلاطنية،مجلة العلوم الإنسانية،2001 .

5- لجدل أشواق و لجدل فاطنة ،علاقة التسرب المدرسي بعمالة الاطفال،مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم التربية .جامعة المسيلة،2012.

6- مجلة التربية ،التسرب و التنمية بين الأسباب و الدوافع .العدد التاسع و التسعون 20ديسمبر 1991.

4/المعاجم و القواميس:

1- الإمام إسماعيل بن حماد الجوهري : معجم الصحاح، ط 2 ، دار المعرفة، بيروت.

2- . أحمد رضا :معجم متن اللغة، المجلد الثالث، دار مكتبة الحياة، بيروت،

3-مذكور عمرو ،المعجم العربي المعاصر.دار البصائر،2008

1959

5/المواقع الإلكترونية:

1- د.أحمد نقاز ،ظاهرة التسرب المدرسي في المدرسة الجزائرية ،مقال في موقع https://academia-arabia.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير المحددات السوسيوديموغرافية على ظاهرة التسرب المدرسي للأطفال في الجزائر، إعتمادا على قاعدة البيانات للمسح العنقودي متعدد المؤشرات "MICS6" 2019، فقد تعرضنا لعرض و تحليل البيانات الخاصة بفئة الأطفال بين سني 6-17 سنة و الذين كانو من المفروض أنهم يدرسون خلال تطبيق المسح .حيث قمنا بتوظيف جداول بسيطة وأخرى مركبة تحتوي متغيرين، المتغير التابع هو التسرب المدرسي،أما المتغير المستقل فتمثل في (السن،الجنس،المستوى التعليمي للأم، عمل الأم، وسط الإقامة، الإقليم الجغرافي،مؤشر الثروة). ثم إجراء إختبار فرضيات الدراسة إحصائيا و إثبات العلاقة من عدمها وكذلك التأثير بين المتغيرات و تحديد العوامل السوسيوديموغرافية التي تؤثر في ظاهرة التسرب المدرسي، وكان من جملة النتائج المتحصل عليها:تؤثر العوامل السوسيوديموغرافية على ظاهرة التسرب المدرسي عند الأطفال فكلما ارتفع سن الطفل ارتفع معه احتمالية التسرب، و كلما زاد المستوى االتعليمي لأم الطفل و إرتفع مؤشر الثروة لدى العائلة وكانت الأم من العاملات فإن معدلات التسرب المدرسي تنخفض ،وأن نسبة التسرب لدى الذكور أكبر منها لدى الإناث.

الكلمات المفتاحية:الطفل، التسرب المدرسي، المسح العنقودي متعدد المؤشرات.

Smmary:

This study aims to find out of the effect of sociodemographic factors on the phenomenon of school dropout for children in Algeria, based on the database of the Multiple Indicator Cluster Survey "MICS6" 2019, by presenting and analyzed the data on the category of children between the ages of 6-17 years, who were supposed to be They study during the application of the survey, where we employed simple tables and other compound tables that contain two variables, the dependent variable is school dropout, while the independent variable is represented in (age, gender, educational level of the mother, mother's work, center of residence, geographical region, wealth index). Where the hypotheses of the study were statistically tested and the relationship was proven or not, as well as the influence between the variables and the identification of the sociodemographic factors that affect the phenomenon of school dropout, and among the results obtained: Sociodemographic factors affect the phenomenon of school dropout in children, so the higher the age of the child, the higher the probability Dropout, and the higher the educational level of the mother of the child and the higher the wealth index of the family and the mother is a worker, the school dropout rates decrease, and the dropout rate among males is greater than among females.

Keywords: child, school dropout, multiple indicator cluster survey.